

## العراقيون يحيون الذكرى السادسة ليوم النصر العظيم

# السوداني: نخوض اليوم معركة الإعمار والبناء ومحاربة الفساد

● بغداد، هدى المزوي وجنان الأسدي  
ومحمد الأنصاري

أجيا العراقيون أمس الأحد الذكرى السادسة  
ليوم النصر على عصابات داعش الإرهابية،  
وإعلان تحرير أراضي الوطن في 10 كانون  
الأول 2017. بعد خوض معارك كبيرة في مدنتنا  
الحزرة وتقديم آلاف الشهداء والجرحى قربان  
على طريق تحرير الوطن وإنهاء دولة الخرافة  
المرعوية التي راهن عليها الأعداء، كما استذكر  
العراقيون ضوى الجهاد الكفائي المبارك  
التي أعلناها المرجع الديني الأعلى السيد علي  
السبيستاني التي كان لها دور حاسم ومؤثر في  
انطلاق عمليات التحرير.

وقال رئيس الجمهورية، عبد الطيف جمال  
رشيد، في تدوينة على موقع (X)؛ إنه في يوم  
النصر على داعش الإرهابية، نستذكر بإجلال  
التضحيات الجسام التي بذلتها قواتنا بكل

تشكيلاتها، والدور المهم والمرجمة، وإسناد  
الشعب بمختلف أطرافه للدفاع عن الوطن وحفظ  
كرامته.  
وأضاف رشيد أن التكاتف الوطني لترسيخ  
الأمن ومواصلة البناء، واجب من أجل الوفاء  
للدعاء الطاهرة التي أريقت من أجل البلد.  
من جانبه، قال رئيس الوزراء محمد شياع  
السوداني: نستذكر هذا النصر التاريخي، الذي  
تمكن فيه العراقيون من دحر داعش وإرهابها،  
نبأه عن العالم والإنسانية جمعاء، وستحضر  
بإجلال وإكبار، عناوين التضحية لشهدائنا  
الأبطال ومعهم قادة النصر، الذين ما كنا نترى  
الحرية والانتصار والعيش الآمن إلا بتضحياتهم  
الطوية.

وأضاف، عبر عن الفخر والاعتزاز بالأداء  
الجيولي لقواتنا المسلحة البطلية بكل صنوفها،  
التي انطلقت نحو الانتصارات متسلحة بالوقف  
الكبير للمرجعية العليا الرشيدة، والفتوى

تاريخ المرجعة الدينية العليا الشريفة والبلاد،  
إذ إنها ولأول مرة تفتي بالدفاع الكفائي ويتحقق  
النصر في تاريخ العراق المعاصر.  
وأكمل، لكن تبقى المسؤولية الكبرى الشرعية  
والوطنية في الحفاظ على هذا الإنجاز الكبير  
إلى ذلك المرجعية الشريفة في خطية النصر.  
في غضون ذلك، استقبل ممثل المرجعية الدينية  
العليا، والمثولي الشرعي لجمعية الحسينية المقدسة  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مجموعة من أبناء  
الشهداء ممن تولوا ضوى (الدفاع الكفائي)،  
وذلك بالتزامن مع (يوم النصر). ذكرى  
الانتصار على العصابات الإرهابية وتطهير أرض  
العراق.

وأكد الشيخ الكربلائي، بحسب بيان لجمعية  
الحسينية المقدسة، أن الحال التي نحن بها الآن  
والأمن السائد في البلد هي بفضل هذه الدماء  
الزكية التي ضحى بها أبائكم.

تفاصيل 3

## انطلاق أكثر من 1500 مشروع خدمي عام 2024

● بغداد، رغد دحام

مع النهضة الخدمية الكبرى التي تبنتها  
حكومة محمد شياع السوداني للتهوض  
بالبواق الخدمية في عموم البلاد وفي  
العاصمة على وجه التحديد، من المأمول  
أن يتم تدشين أكثر من 1500 مشروع  
تخص الجوانب الخدمية.

وقال عضو لجنة الخدمات النهائية باقر  
الساعدي لـ "السبأح"؛ إن هناك عدداً  
كبيراً من المشاريع الخدمية الكبيرة التي  
ستطلق خلال العام المقبل، والتي يبلغ  
عددها أكثر من 1500 مشروع خدمي في  
عموم البلاد، متوفاً بأن لجنة الخدمات  
واللجان المسؤولة عن متابعة هذه المشاريع  
والحفاظ عليها من أي شبهات فساد  
ستحاسب وترافق الأعمال جميعها.  
وأضاف أن نسب إنجاز مشاريع فك  
الاختناقات المرورية وصلت إلى 40 بالمئة،  
مشيراً إلى أن من المشاريع المهمة بناء  
وحداث سكنية، إذ تم بدء العمل في بناء  
4 مجمعات، إذ تم جميع بواق 1000 وحدة  
سكنية، ستوزع للمواطنين من القراء

تحرير، عذراء جمعة



تصويراً أحمد جبارة

● نسب إنجاز مشاريع فك الاختناقات المرورية تصل إلى 40%

## مجلس النواب أمام جلسة استثنائية لاختيار رئيس له

تقدت تم جمع توقعات لها، وموضوع اختيار من يحل محل محمد  
الطوبسي ما زال مدار بحث بين الكتل السياسية ويحتاج إلى اتفاق  
سياسي وإلى طرح خصيصاً غير جديده.  
وأوضح أن هناك تضافراً بين الكتل السنيّة وعرضت مجموعة  
من الأسماء وهي الآن تدخل في حوارات مع باقي الكتل  
السياسية ويبقى القرار للقيادة السياسية المنظمة بإدارة  
الدولة التي تمثل الهيكل والعماد للمؤسسات والسلطات  
في البلد، مؤكداً وجود آراء تذهب باتجاه أن يقدم (تقدم)  
مرشحاً بديلاً على اعتبار أن هذا المنصب من ضمن  
الاستحقاقات لبرنامجنا بينما يذهب آخرون إلى أن القضية مفتوحة لمن  
يتفق من الكون.

مرشحهم.  
وأشار إلى أن المنصب بحسب العرف المتداول من حصة الكون  
السني والى الآن لا يوجد توافق في الرأي في ما بينهم وهذا الأمر  
سوف يؤجل الجلسة إلى ما بعد الانتخابات، متوفاً بأنه لا يمكن  
تقديم أي جلسة بعد انتهاء العطلة الانتخابية لرئيس البرلمان لذلك  
فإن الجلسة المقبلة سوف تعود لاختيار رئيس البرلمان بحسب  
المتسور والنظام الداخلي ينص على انتخاب رئيس البرلمان  
في أول جلسة.  
على الصعيد نفسه، توقع عضو مجلس النواب محمد الهادي،  
في حديث لـ "السبأح" أن يترك اختيار رئيس البرلمان إلى ما بعد  
العطلة التشريعية، إذ إننا لا نرى في عطلة التشريعية والجلسات التي

● بغداد، شيماة رشيد  
قدم أعضاء في مجلس النواب طلباً من أجل عقد جلسة لاختيار  
رئيس للبرلمان بدل رئيسته السابق محمد الطوبسي إلا أن الرئاسة  
لم تحدد موعداً بعد بسبب عدم وجود توافق بين الكتل السنيّة  
على مرشحهم لرئاسة البرلمان، الأمر الذي قد يؤخر انعقاد  
جلسات البرلمان خلال الأيام المقبلة.  
وقال عضو مجلس النواب شريف سليمان، في حديث لـ "السبأح"؛  
إن طلباً قدّم إلى رئاسة البرلمان من أجل تحديد موعد لعقد جلسة  
اختيار رئيس للبرلمان ولكن إلى الآن لم يتم تحديد موعداً، مبيّناً  
أن الأمر متروك للكتل السنيّة والأحزاب والائتلافات للاتفاق على

## الآتمة للسيطرة على التعاملات التجارية بالدولار

● بغداد، مهدي عبدالوهاب

دعت اللجنة المالية البرلمانية البنك المركزي  
والضرائب والمناقص والأمن الوطني وبقية  
الجهات المعنية بحكومة في اعتماد نظام أتمّة  
إلكترونية محكمة في التعاملات الخارجية  
والداخلية للسيطرة على ارتفاع الدولار.  
وقال عضو اللجنة المالية البرلمانية، مصطفى  
الكرعاوي، في حديث لـ "السبأح"؛ إن عمليات  
توريد الدولار من البنك الفيدرالي الأميركي  
ستخفف من الضغوط وتسهم في توفير العملة  
للتعاملات التجارية الداخلية والخارجية،  
وبالوقت نفسه ستسيطر الحكومة على ملف  
الدولار عبر البنك المركزي العراقي باعتباره  
جزءاً من منظومة تنظيم استراتيجية التعامل  
بالدولار.

وطالب الكرعاوي بقية الجهات الحكومية  
كالمجمارك والضرائب والمناقص الحدودية،  
بالسعي أكثر لتنفيذ واجباتها للسيطرة  
على قضية ارتفاع الدولار، إلى جانب الأمن  
الوطني التي يتابع عمليات التبادل التجاري،  
وأضاف أن عمليات السيطرة على الدولار  
تحتاج إلى حلقة كاملة من العمل والتضافر  
المهود بين البنك المركزي والجهات  
الحكومية المعنية لكي تستطيع السيطرة على  
الجوانب الخارجية ومقارنة المبالغ المدراة  
مع البضائع الخارجة وهي خطوة إيجابية  
باتجاه أتمّة التعاملات بالدولار من خلال  
نظام صارم يسيطر على حركة الدولار.

## مفوضية الانتخابات: عملياتنا لا مثيل لها في دول العالم

لـ "السبأح"؛ إن "عملياتنا لا مثيل لها في دول العالم"  
أنهت الاستعدادات الوصية لإجراء  
الانتخابات العام والخاص، لافتاً إلى  
إعداد خطة لم تتضمن أي قطاعات أو  
حظر للتداول، مع توقف المطارات خلال يوم  
الافتتاح فقط.  
ويتن ميروى أن "عملياتنا لا مثيل لها في دول العالم"  
الاستعدادات الأمنية في الإزاد الانتخابية  
بعموم البلاد وهي أن واحد.

السابعة من مساء يوم 19 كانون الأول  
وأشار المسؤول في المفوضية إلى أن هناك  
مراكز للعد والفرز في كل محافظة لعد  
وفرز الصناديق في حال فشل إرسالها عبر  
الوسط الناقل، إضافة إلى ترحيل الشاكر  
والطموح إلى هذه المراكز لاتخاذ الإجراءات  
المناسبة، واداً كان هناك فرق أكثر من 5%  
المرار  
بمؤوره، قال المتحدث باسم خلية الإعلام  
الأمني العميد ممداد ميروى، في حديث

● بغداد، الصباح  
وعمر عبد الطيف  
صوت ومسورة في المراكز والمحطات  
الانتخابية للتوزيع، قبل تسليم أو شكوى أو  
طعن، مبيّناً أن المفوضية ستأتي بطبع  
الناقل التسلسلي العام USB من جميع  
الأجهزة البالغ عددها 35 ألفاً و553 جهازاً  
للمتابعة بينها وبين النتائج الموجودة داخل  
صناديق الاقتراع.  
وأضاف جميل أن ورقة الاقتراع ستحمل  
أكثر من علامة أمنية، إذ ستربط النتائج  
إلكترونيًا من المحطات إلى السيرفرات  
خلال 6 ساعات وستعمل خلال 24 ساعة في

تحرير، علي عبد الحاق

تحرير، وائل الملوك



## محمد رضا السيستاني: النصر على «داعش» نقطة مُضيئة في تاريخ البلد العراقيون يحيون

### الذكرى الـ 6 لـ «يوم النصر العظيم»



يوم النصر منحة مضيئة تثير سماء العراق

رئيس الجمهورية: نستذكر إجلال تضحيات قواتنا بكل تشكيلاتها والدور المهم للمرجعية  
رئيس الوزراء: العراقيون اليوم يخوضون معركة الإعمار والبناء، ومحاربة الفساد، وتحدي تأمين الخدمات

● بغداد: محمد الأنصاري وهدي العزاوي وجناب السيد ميسان سعد حسن

حال من الأحوال

#### حديث المرجعية

بدوره، قال نجل المرجع الأعلى السيد محمد رضا السيستاني، في كلمة له بمناسبة يوم النصر: إن أصحاب النصر هم الذين ضحوا بأنفسهم، لا سيما الذين استشهدوا وأصيبوا بعوق دائم، هم أصحاب الفخر والمجد لهم، سيما أن مسؤولية الآخرين مسؤولية عظيمة في الحفاظ على علي طريق تحرير الوطن وقد تحقق بفعل الدماء الكثيرة. وأضاف: يعتبر هذا النصر نقطة مضيئة في تاريخ المرجعية الدينية العليا الشريفة والبلد، إذ أنها ولأول مرة تفتي بالدفاء الكفائي وتحقق النصر في تاريخ العراق المعاصر. وأكد: لكن تبقى المسؤولية الكبرى الشرعية والوطنية في الحفاظ على هذا الإنجاز الكبير والنصر العظيم والعنوان المقدس، كما أشارت إلى ذلك المرجعية الشريفة في خطبة النصر. في غضون ذلك، استقبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي للفتية الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مجموعة من أبناء الشهداء ممن ليعود فتوى (الدفاء الكفائي)، وذلك بالتزامن مع (يوم النصر)، ذكرى الانتصار على العصابات الإرهابية وتطهير أرض العراق. وأكد الشيخ الكربلائي، بحسب بيان للعتبة الحسينية المقدسة، أن الحال الذي نحن به الآن والأمن السائد في البلد هو بفضل هذه الدماء الزكية التي ضحى بها أبائكم.

#### تلاحم وطني

في الأثناء، ذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب الإيرانية، محسن التندلوي، في بيان، أن التندلوي، بارك للشعب العراقي والأبطال في القوات الأمنية بصفتها كافة، بمناسبة حلول الذكرى السادسة ليوم النصر الكبير على الإرهاب، وتطهير البلاد من دسسه وشروعه الفكرية الدموي الظلامي. وأكد التندلوي، وفقاً للبيان، أن قوى الجهاد الكفائي للمرجعية الدينية العليا، والتلاحم الوطني بين الشعب وقواته الأمنية مختلف صنوفها، ودماء الشهداء التي سالت من أجل الضور عن الأرض والقدسات، وهي طريق العزة والكرامة والحريّة. سطرته أيه صورة للنصر العراقي في قوى الإرهاب والتخلف، وستبقى هذه الصورة خالدة مدى التاريخ ومحفورة في أذهان وجدان الأجيال.

وبارك وزير الدفاع ثابت محمد العباسي، الشعب العراقي والجيش العراقي الباسل بمناسبة ذكرى يوم النصر على عصابات داعش الإرهابية.

وقال العباسي في بيان، في العاشر من كانون الأول، بدأت صفحة مضيئة بتير سماء العراق، بعد أن حوّل الإرهاب وأذناه طمس نور العراق وإغراقه في ظلام الجهل، حيث انتهت في هذا اليوم تلك الصفحة المظلمة وانتهت معها أكبر حرافقة عرفها العالم في العصر الحديث، والمنتملة بتنظيمات (داعش) الإرهابية.

#### نظام البديل

بـدوره، وافق وزير الداخلية عبد الأمير الشمسري، أمس الأحد، على العمل بنظام البديل لقوات الشرطة الاتحادية. وذكرت قيادة قوات الشرطة الاتحادية في بيان، أنه تزامناً مع ذكرى يوم النصر العظيم التي سطر فيها رجال الشرطة الاتحادية الأبطال أروع ملاحم النصر والبطولة والشهادة والوفاء لوطننا وشعبنا العيب، والتي تكللت بسحق عصابات (داعش) الإرهابية وتحرير المناطق الغاصبة من رجمهم وتحقيق النصر الحزب وكراماً وفاءً لتلك المواقف والتضحيات التي ما زالت مرفوعة في سبيل ضمان أمن الوطن والمواطن حصلت موافقة وزير الداخلية عبد الأمير الشمسري وبعهود ومتابعة من قبل قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق صالح ناصر الحامري باعتماد (نظام البديل) ليشمل كافة فرق وتشكيلات وحدات قيادة قوات الشرطة الاتحادية، وسيدخل القرار حيز التنفيذ اعتباراً من 2024/1/1.

رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، قال في بيان «نشكركم صراحة خالدة من تاريخنا سطرها بكل شموخ ومتفان أبطال القوات الأمنية بكل مسيماها يوم أذهلوا العالم في منازلة عظيمة راهمت يوم أذهلوا العالم في عسيرة ومستكره». وأكد، أن يوم النصر لم يكن ليحقق لولا توفيق سماحة السيد السيستاني ولولا الرجال الذين وقفوا لتلبية النداء وأرجحوا دون الأرض والقدسات الأرواح والمهج.

#### قيادات عسكرية

رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة



قرطاس

#### يوم النصر العظيم

أحمد عبد الحميد

أمس مرت الذكرى السادسة ليوم النصر العراقي على أعتى هجمة ظلامية هددت العراق أرضاً وشعباً وهوية، فظهور عصابات الإرهاب الداعشي وتمكنها من بسط ظلها القاتم على محافظات عدة، ثم ارتكابها أفدح الجرائم الوحشية في الموصل وسباكر والصلالوية وسواها من المناطق، وتكليفها بكل من يخالف نهجها المنحرف، كان يشكّل مجموعته أقدس امتحان تعرضت له الدولة العراقية منذ تأسيسها، ومعها وبموت من التهويل الإعلامي الغربي - الأميركي تحديداً. أصبح لهذه العصابات القدرة على إيهام الجميع بأن سقوط العراق كله يبدأها أصبح وشيكاً وأن إعلان دولة الخرافة في قلب الشرق الأوسط بات مسألة وقت لا أكثر. وبغض النظر عن الحقائق التي بات يدركها الأعم الأغلب من الناس والتي تشير بوضوح لا يسع فيه إلى أن تكتم العصابات كانت في الجزء الأكبر منها صنيعة مخابرات دولية معروفة، وبالتفاضي عن المدد الذي كان يرى عليها سلاحاً وأموالاً وغطاء إعلامياً، فإنّ الدرس المستخلص من هذا الاختيار الأقسى يمثل في ضرورة التنبه إلى أنّ قوى الظلام هذه تسربت إلى الينا وعشت وفرتخ بفضل الانقسام المتصنع الذي هو رجع صدى لانقسام الساسة، وهو انقسام بلغ أوجه قبيل ظهور أصحاب الولاية المطلمة.

وضّع العراق أبان حقيقة داعش في موقف وجد نفسه فيه رأس حربة في معركة بين الهجمة والتحصن، وكان بالفعل يقاتل نياية عن كل البشر الذين لا يريدون للعالم أن يرتكس إلى العصور التي لا يكاد يبين فيها الخط الفاصل بين الإنسان والوحش. في يوم النصر يقف العراق بتاريخه وشبهه وحضارته لعيش الدم الزكي الذي حفظه والأرواح السامية التي منعت وصول الظلاميين إلى قلبه. نستذكر بطولات الحشد الشعبي الذي أبقى من طين العراق وعمق تاريخه ليصطف أسطورة كبيرة في سجل أساطير العراق الخالدة، كما نستذكر بطولات الجيش والشرطة وسائر صنوف قواتنا الأمنية الباسلة.

التحية الأكبر لنساء العراق اللواتي قدمن ثمرات أرحامهن دفاعاً عن وطننا الذي خرج من تلك المنحة أصلب عوداً وأكثر ثقة وإيماناً بتاريخه وقدرته على الصمود في وجه الرياح المظلمة العاتية. يوم النصر مناسبة للاحتفال ببطولات أبنائنا، لكنه مناسبة لإعادة التذكير بأن الثورات التي تنفتحها خلافتنا هي المنافذ التي تهب منها المواقف التي تهدد الجميع.

ahmedwad66@gmail.com

والمديرة تعمل على شمول جميع ذوي الشهداء بالامتيازات التي تقدم لهم وفق القانون ومنح ذويههم جميع الحقوق. مستشار وزير الداخلية الفتي، الفريق كاظم بوهان، قال في حديث لـ الصباح: إن يوم النصر لم يكن انعطافاً في تاريخ العراق يحاضر ومستقبله فقط، وإنما هو انعطاف قد رسمت ما أفسد وانهار من أنسنا ومن خلالنا وحوله إلى طاقة متجددة ومتغيرة جعلته تساق غيرتاً في أهدم الإرادة، لتكون في طليعة الشعوب التي أبتت مدى جدارتها في محاربة (داعش) الإرهابي.

واقترنت القوات الأمنية في محافظة ميسان، بالذكرى السادسة ليوم النصر، وقال قائد عمليات ميسان، اللواء صباح العزاوي، لـ الصباح: إن يوم النصر هو يوم انتصار الإنسانية على قوى الشر والظلم والتكفير.

#### تبريكات إقليمية

بدوره، قال رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، إنه بفضل فتوى الجهاد الكفائي ومسامر شهدائنا الأبطال تحقق هذا الفوز الكبير. رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار العيكل، قال في بيان إن يوم النصر العراقي مهم، لنصرنا على مشروع الخرافة داعشية وتحرير الأراضي المسلمة من مغالب هذه الزمرة الظلامية التكفيرية، وتعاون القوات العراقية التي نال احترامها من قبل الشعب، أما الأمين العام لجمعية أهل الحق، الشيخ علي الخزعلي، فقال في تويته له: «31 فمرحباً اليوم ذكرى عزيزة خالدة، خضعتنا على أروق التاريخ بأحرف من نور فتوى المرجعية الدينية الشريفة، ورسمت لحنها دماء الشهداء الأبرار، وحقت ضميرنا فضيحات الجرحى وعزيمة وسالة المقاتلين الأبطال».

وقال تصالفت العزم، في بيان يستذكر العراقيون في العاشر من شهر كانون الأول، قائلاً: كان لها دور كبير في تلك الانتصارات، إذ قدمت الأثبات من الشهداء والجرحى الذين لولا دمائهم الزكية ما كان هناك يوم نصر نعيشه اليوم ونستذكره. قال مدير عام مديرية الشهداء والجرحى في وزارة الداخلية، عماد الركابي، فقال لـ الصباح: إن الوزارة ومنذ 2003 قدمت أكثر من 29 ألفاً و400 شهيد، 32 ألف جريح تم تقديم أفضل الخدمات العلاجية، آثار التدمير والإرهاب.



## مخاوف أوروبية من انهيار «الناتو» حال فوز ترامب بالتراسة بوتين للغرب: لن تتمكنوا من سحق روسيا

جاءت كاملاً من الشباب الأميركيين. وفي الوقت نفسه، بعد ترامب بأنه إذا فاز بالانتخابات الرئاسية في عام 2024، فسوف يقوم بسرعة بإعادة بناء أعظم اقتصاد في تاريخ العالم، حتى يتمكن الشباب من الازدهار. والمسبح نائب الرئيس الأميركي السابق مايك بنس، وحاكم دوكوتا الشمالية دوج بورجوم، وستافور ساوث كارولينا قم سكوت، من السابق الانتخابي، وكان الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن أعلن في تشرين الماضي، أنه ينوي إعادة انتخابه عن العرش الديمقراطي.

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة في تشرين الثاني 2024. ويتنافس ترامب، وحاكم فلوريدا رون ديستانتيس، ورجل الأعمال فيليكس راماسوامي، والسفيرة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، وحاكم ولاية نيويورك جيمس كروسيي وآخرون على الترشح من الحزب الجمهوري.

المتحدة الأميركية من حلف شمال الأطلسي. وأضاف، أن «هذه اللغة أثارت القلق بين حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين، ولقد خلقت حذراً هائلاً من عدم اليقين والقلق بين الحلفاء الأوروبيين والمؤيدين الأميركيين بشأن الدور التقليدي للسياسة الخارجية للبلاد». وأشارت الصحيفة، إلى أن «السفراء الأوروبيين وعملياً مؤسسات الفكر والرأي يقومون بـ(زيارات) إلى حلفاء ترامب للتعرف على نواياه».

وفي تشرين الثاني الماضي، اتهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، في مقال، حليفه الديمقراطي جو بايدن، بشن حرب على الشباب الأميركي وتراجع الأمة وخسارة الحلم الأميركي.

وحسب الرئيس السابق، فإن ديمير بايدن للاقتصاد الأميركي هو «مجرد بداية حرية ضد الشباب»، وأضاف أن «نصف بايدن الذي لا يمكن تصوره، على المسرح العالمي يهدد بحر الولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الثالثة» التي ستدمر

وأكد أنّ «الدول الغربية مستعدة للتعانق مع أي شخص إذا كان ذلك يساعد على إلحاق الضرر بروسيا، وأن مستقبل روسيا يعتمد على العمل القتالي للمشاركين في العملية الخاصة»، كما أشار إلى أن «جنود المنطقة العسكرية الخاصة على خط المواجهة يناقشون من أجل مستقبل روسيا».

وشدد بوتين على أن «الحفاظ على حياة المقاتلين على الخطوط الأمامية هو أولوية»، مضيفاً أنّ «العمل القتالي يجب أن يستمر تدريجياً».

ودخلت المعركة مع أوكرانيا التي تصفها موسكو بالعملية العسكرية الروسية الخاصة، والتي بدأت في 24 شباط 2022، تشامها الثاني، وأشدت القوات الروسية «الهجوم المضاد» الأوكراني، على الرغم من الدعم المالي والعسكري الكبير الذي قدمه حلف «الناتو» وعدد من الدول الغربية والمتحالفة مع واشنطن، لنظام كييف.

ومدّرت القوات الروسية خلال العملية الكثير من المعدات التي راهن الغرب عليها، على

ووفقاً لبوتين، أنه بعد إبرام اتفاقيات مينسك عام 2014، أكدت أوكرانيا والغرب استعدادهما لتفويضها، مشيراً، «هل كانوا يسمون جاهدين من أجل ذلك؟ بالتأكيد لا، فال كل من المشاركة الرئيسية الروسية «الكرمين» ومع خلاله أوسمة النجمة الذهبية، «إنها محاولة لدفع روسيا إلى الخلف وإضعافها وسحقها في نهاية المطاف لن ينجحوا أبداً».

ووفقاً لبوتين، أنه بعد إبرام اتفاقيات مينسك عام 2014، أكدت أوكرانيا والغرب استعدادهما لتفويضها، مشيراً، «هل كانوا يسمون جاهدين من أجل ذلك؟ بالتأكيد لا، فال كل من المشاركة الرئيسية الروسية «الكرمين» ومع خلاله أوسمة النجمة الذهبية، «إنها محاولة لدفع روسيا إلى الخلف وإضعافها وسحقها في نهاية المطاف لن ينجحوا أبداً».

● **موسكو، وكالات**

صوّح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنّ جميع محاولات الغرب لدفع روسيا إلى الخلف وإضعافها بكل الطرق والوسائل، أثبتت فشلها ولن تنجح أبداً، وقال الرئيس الروسي، أمس الأحد، خلال محادثة مع المشاركين في حفل «يوم أبطال الوطن»، الذي أقيم في مبنى الرئاسة الروسية «الكرمين»، ومع خلاله أوسمة النجمة الذهبية، «إنها محاولة لدفع روسيا إلى الخلف وإضعافها وسحقها في نهاية المطاف لن ينجحوا أبداً».

ووفقاً لبوتين، أنه بعد إبرام اتفاقيات مينسك عام 2014، أكدت أوكرانيا والغرب استعدادهما لتفويضها، مشيراً، «هل كانوا يسمون جاهدين من أجل ذلك؟ بالتأكيد لا، فال كل من المشاركة الرئيسية الروسية «الكرمين» ومع خلاله أوسمة النجمة الذهبية، «إنها محاولة لدفع روسيا إلى الخلف وإضعافها وسحقها في نهاية المطاف لن ينجحوا أبداً».



### هنري كيسنجر..

### الدبلوماسية والأمن القومي

علي حسن الفواز

قد يكشف موت هنري كيسنجر وزير الخارجية الأشهر في تاريخ الولايات المتحدة كثيراً من الملفات الغامضة، ومن الصناعات الثقيلة في التاريخ الأميركي، إذ كان هذا «الوزير» ومستشار الأمن القومي الأسبق معروفاً بتهنئته في إدارة الجهد الدبلوماسي الأكاديمي ووسطه بتهنئته الأمن القومي، حتى جاء مسؤولياته في الإدارات الأمنية والسياسية والدبلوماسية مثيرة للجدل، لتاريخ الرجل مرتبط بأصفت الانتقالات العسكرية والصراعات الأمنية والحرب الأهلية، وتل أسفها الانقلاب الدموي في تشيلي، الذي أنهى الحكم الديمقراطي فيها بقيادة سلفادور آليندي، فضلاً عن دوره في مكان يعبر في أفريقيا من انقلابات وصراعات وحروب فتوى الحؤول والمصالح والأسواق والثروات.

رؤية كيسنجر تتجوهج حول فكرة النفوذ والسيطرة، وحول تحويل العالم إلى ضحية للمصالح الأميركية، كلما تكاثرت تحول تلك الرؤية إلى أداة عنف لكل ما يتقاطع مع النفوذ، وهذا ما جعل علاقته بالرؤساء الأميركيين مرهونة بتبنيذ صناعة الربح ضد الآخرين، حتى كان مصطلح «الكيسنجيرية» من أكثر المصطلحات إثارة في مرحلة قيادته للدبلوماسية والأمن القومي خلال سنوات الرئيس ريتشارد نيكسون.

ولعل من لظفر ملفات هذا الوزير كان في من تحفظه التذكرة عن عوره في الحروب العربية، فهو مختار إلى «الكيان الصهيوني» ودعم له في حروبه، لاسمها حرب أكتوبر عام 1973، فكانت صراعاته بتبنيذ وصحة من السادات في موقفه ضد الاعتاد السوفيتي السابق، لأنه كان يبني أن تغيير السياسة

رأسها، دبابات «بويارد 2، ألتانية، والكثير من الدردعات الأميركية والبريطانية، بالإضافة إلى دبابات والبيات كثيرة قدمتها دول في حلف «الناتو»، والتي كان مسيرها التدمير على وقع الضربات الجوية.

وبعد أكثر من عام على بدء العملية، ظهرت الكثير من الأضرار لدى الغرب، تنادي بضرورة إيقاف دعم نظام كييف، الذي بدأ الأموال، وزج بعوضه في معركة كان يعلم من البداية أنها فاشلة، على خلفية عود قدمتها بريطانيا وأميركا.

من جانب آخر، كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس الأحد، أن أوروبا تخطى انهيار حلف شمال الأطلسي (الناتو) في حال وصول حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الولايات المتحدة الأميركية.

وتفقت الصحيفة، على القائد السابق لحلف شمال الأطلسي جيمس ستارغديس، قوله، «هناك مخاوف كبيرة في أوروبا من أن تؤدي رئاسة ترامب الثانية إلى الانسحاب الفعلي للولايات المتحدة إلى الحرب العالمية الثالثة» التي ستدمر

الديمقراطي الاجتماعي والدكتور عبد السيد يمامة رئيس حزب الوفد وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وتجري الانتخابات الرئاسية في ظل اهتمام إعلامي كبير، إذ حصل 928 متابعاً إعلامياً للهئية الوطنية للانتخابات 115 وسيلة إعلامية وصحفية إلى جانب 20 وسيلة

تحو 65 مليون مواطن مصري، وبدأ المصريون أمس الأحد، الانتخابات بمشاركة واسعة وتستمر عملية التصويت للساعة التاسعة مساءً غداً الثلاثاء.

وتشهد الانتخابات الرئاسية المصرية تنافس 4 مرشحين هم: المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي وفريد زهران رئيس حزب المصري

● **القاهرة، إسرائيلية**

تستمر صباح اليوم الاثنين، الانتخابات الرئاسية المصرية في عموم محافظات مصر في مركزاً انتخابياً إجماعياً حضر في 631 لجنة إحصائية فرعية موزعة على المدارس ومراكز الشباب والوحدات الصحية ويحق التصويت

## المصريون يختارون رئيساً لـ6 سنوات مقبلة

تحتوي 65 مليون مواطن مصري، وبدأ المصريون أمس الأحد، الانتخابات بمشاركة واسعة وتستمر عملية التصويت للساعة التاسعة مساءً غداً الثلاثاء.

وتشهد الانتخابات الرئاسية المصرية تنافس 4 مرشحين هم: المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي وفريد زهران رئيس حزب المصري

## ترحيب عربي بقانون دنماركي

ودعا رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبدالرحمن العمومي، الدول الغربية للاقتداء بهذه الخطوة الهامة التي اتجهها برلمان الدنمارك، مشدداً على ضرورة إصدار مثل هذا القانون في كافة الدول العربية لتأكيد احترامها للأديان السماوية والبيئة دون تكرار جرائم بحق المصحف الشريف أو المساس به دون عقاب رادع.

## تونس تعرض 70 ألف مهاجر في البحر

تعرضت الحرس الوطني التونسي، نحو 70 ألف مهاجر لتلام الهائل أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط إلى إيطاليا، في حصيلة تتجاوز ضعف تلك المسجلة في الفترة نفسها من العام السابق.

وحسب إحصاءات صرح بها الناطق باسم الحرس حسام الدين الجبالي، فإنه على مدى أحد عشر شهراً، اعترض الحرس الوطني التونسي 69963 مهاجراً مقابل 31297 خلال الفترة نفسها من عام 2022، وأشارت الإحصاءات إلى أن 77.5% (54224) ممن تم اعتراضهم أجانب، غالبيتهم من مواطني دول إفريقيا جنوب الصحراء، والباقيون تونسيون (15739)، مقابل 59% من الأجانب عام 2022 و18363 (29641) تونسياً.

وتسارعت وتيرة عمليات الهجرة بعد خطاب ألقاه الرئيس التونسي قيس سعيد نهاية شباط الماضي، نذد فيه بوصول «مخالفين من المهاجرين غير الشرعيين» من إفريقيا جنوب الصحراء، مشيراً إلى أن جزءاً من «مخلف إجرامي يهدف إلى تغيير التركيبة الديموغرافية للبلاد».

بينما في عام 2023، تم اعتراض غالبية المهاجرين (82%) على السواحل الغربية من مدينة صفاقس (وسط شرق) التي تعد 150 كيلومتراً عن جزيرة لاميدوسا الإيطالية، مقارنة بـ6% عام 2022، وفق الحرس الوطني التونسي.

## فنزويلا وغويانا تعقدان لقاء لتسوية نزاعهما

الساعة 10 صباحاً من 14 كانون الأول الحالي لتناقشة الخلاف الحدودي بين هذين البلدين «المتطمين»، مضيفاً أن الزعيمين وافقوا على توقيع نداء رعاية المجموعة التي ترأسها حالياً دومينيتا، مشيراً إلى أن الرئيسين طلبا حضور الرئيس البرازيلي ليزر د سيلفا، وقد تم إرسال الدعوة إليه.

ودعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مؤخرًا الجمعية الوطنية «البرلمان» إلى إقرار قانون لحماية منطقة غويانا-إيسيكويبو المتنازع

## كاراكاس، وكالات

أعلن رئيس وزراء دولة «سانت فنسنت والغرينادين» غويانا، رالف غونسالفيس، أن رئيسي فنزويلا نيكولاس مادورو وغويانا عرفان دومينيتا، وافقوا على توقيع نداء رعاية المجموعة التي ترأسها حالياً دومينيتا، مشيراً إلى أن الرئيسين طلبا حضور الرئيس البرازيلي ليزر د سيلفا، وقد تم إرسال الدعوة إليه.

ودعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مؤخرًا الجمعية الوطنية «البرلمان» إلى إقرار قانون لحماية منطقة غويانا-إيسيكويبو المتنازع

## طهران: «لا جدوى» من إحياء الاتفاق النووي

المنطقة إيران كما حدث مع كوريا الشمالية التي طردت ممثلتي الحزب الأحمر (الإيرانية) أحياناً، فإننا لسنا حالياً على طريق العودة بذكر، أن طهران أبرمت في العام 2015 اتفاقاً مع القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، أتاح تنفيذ أنشطتها وضمان سلمتها، في مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها، في حين أن الولايات المتحدة انسحبت أحاديها من هذا الاتفاق عام 2018 في عهد

## طهران، وكالات

جدوى، مضيفاً أنه «بالنظر إلى تجاهل الطرف الآخر لخطوط الحمراء (الإيرانية) أحياناً، فإننا لسنا حالياً على طريق العودة بذكر، أن طهران أبرمت في العام 2015 اتفاقاً مع القوى الكبرى بشأن برنامجها النووي، أتاح تنفيذ أنشطتها وضمان سلمتها، في مقابل رفع عقوبات اقتصادية عنها، في حين أن الولايات المتحدة انسحبت أحاديها من هذا الاتفاق عام 2018 في عهد

## طهران، وكالات

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي المزمع في العام 2015 «لا جدوى» على نحو متزايد بالنسبة للبلاد.

وقال وزير عبد اللهيان إنه «كلما تقدمنا أكثر أصبحت خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بلا

## طهران، وكالات

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي المزمع في العام 2015 «لا جدوى» على نحو متزايد بالنسبة للبلاد.

وقال وزير عبد اللهيان إنه «كلما تقدمنا أكثر أصبحت خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بلا

## طهران، وكالات

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي المزمع في العام 2015 «لا جدوى» على نحو متزايد بالنسبة للبلاد.

وقال وزير عبد اللهيان إنه «كلما تقدمنا أكثر أصبحت خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بلا

## طهران، وكالات

اعتبر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إحياء الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي المزمع في العام 2015 «لا جدوى» على نحو متزايد بالنسبة للبلاد.

وقال وزير عبد اللهيان إنه «كلما تقدمنا أكثر أصبحت خطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) بلا



## المقاومة تبيد مجموعة من قوات الاحتلال في كمانث محكمة

# غزة تشهد ذروة القتال والصهاينة يرتكبون مجازر جديدة

الصهيونية التي تستخدمها الدولة العبرية في عدوانها على غزة الذي أدى لاستشهاد آلاف المدنيين. ولفتت وزارة الخارجية إلى أنها خلصت إلى وجود حالة طارئة تستدعي بيع حكومة (إسرائيل) قوراً للأسلحة، وبالتالي إعفاء من مقتضيات المراجعة الاعتيادية في الكونغرس. وشدّت الوزاره على أن الأسلحة المخصصة للجيش الأمريكي، وستستخدمها تل أبيب لإردع تهديدات إقليمية وتميز بردها. ولن تنجز التوازن العسكري الأساسي في المنطقة، بحسب مزارع الوزاره الأمريكيه.

في المقابل، طالب رؤساء وزراء إسبانيا وأيرلندا ونيجيكا ومالطا أسد الأحد، الاتحاد الأوروبي بالدعوة إلى عقد أسبانية دائمة شهى الحرب الصهيونية في قطاع غزة، وذلك برسالة مشتركة شددت على خطورة الحرب واحتمال تصاعدها. والصراع يعتمد إلى أنحاء المنطقة.

يأتي ذلك بعد نصح الرسله، أن قادة الاتحاد الأوروبي يجب أن يتوصلوا إلى موقف مشترك يطالب بهدنة إنسانية دائمة يمكن أن تؤدي إلى نهاية القتال بغزة، والمطالبة أيضاً بإجراءات لحماية المدنيين في القطاع على الفور.

كما عدت الدول الأربع، التي اتفقت إسرائيل بسبب حربها على القطاع، إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن غزة في أقرب وقت ممكن تحت إقامه دولة فلسطينية إلى جانب الدوله العبريه، وفق نفس الرسله.

يأتي ذلك بعد استخدام الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي لعق النقض (فيتو) بمجلس الأمن ضد قرار قدمته الإمارات يدعو لوقف إطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية.

يكون هناك وقف للنار في ختام هذين الشهرين، بل عمليات موضعية بمساعدة القوات التي ستبقى في القطاع، كما يقترحون في إسرائيل، أنه ستكون هناك محاولات دفع صفقات إضافية لتحرير أسرى في الفترة القريبة.

وفي الضفة الغربية، قصفت قوات الاحتلال بصواريخ حارقة منزلين وسط مدينة طوباس، كما نفذت اقتحامات لمناطق متفرقة بالضفة وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين، وتظهر صور بثتها مواقع فلسطينية احتراق أحد المنزلين بعد استهدافه من قبل قوات الاحتلال. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت طوباس وأغلقت داخلها ونصبت العواجز مع اندلاع اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين، كما اعتقلت قوات الاحتلال أحد عشر فلسطينياً في المدينة قبل انسحابها.

وارتفع عدد الشهداء بالضفة الغربية إلى 275 منذ أسبوعين، إضافة إلى 483 منذ بداية العام الجاري.

استخدمت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن صلاحيات الطوارئ بموجب قانون مراهبة تصدير الأسلحة لبيع نحو 14 ألفاً من فذائف الدبابات للكيان الصهيوني بدون مراجعة الكونغرس.

وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى أنها أبلغت الكونغرس يوم الجمعة الماضي ببيع 13 ألفاً و981 طلقة دبابه عيار 120 ملمتراً ومعدات ذات صلة بقيمة 106.5 ملايين دولار.

وهذه الكفائف جزء من عملية بيع أكبر، وفق ما كشفت عنه وكالة رويترز في تقرير، حيث قالت إن قيمة العزمه التي تلطب إدارة بايدن من الكونغرس الموافقة عليها تتجاوز 500 مليون دولار وتشمل 45 ألف قذيفة لدبابات ميركاتا

استشفى يلينسكي بل تل أبيب، إصابة اثنين منهم بالغة الخطورة. في حين أعلن الجيش الصهيوني مقتل 5 من أفرادها، بينهم ضابط في المعارك الدائرة في قطاع غزة، وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الصهيوني إلى 425 منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول الماضي. وكانت صحيفة يديوت أحرونوت قد ذكرت في وقت سابق أن 5 آلاف جندي صهيوني جرحوا منذ بداية الحرب، وأوضحت أن وزارة الدفاع الصهيوني اعترفت بأكثر من الجنود كعالمين حتى الآن.

وكشفت الصحيفة عن أن قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع يستقبل يومياً 60 جرحاً معظمهم إصاباتهم خطيرة، وأضافت أن 12 باطله من جرحى الجيش أصيبوا بتمزقات داخلية، كما أصيب 100 على الأقل من الجرحى بالعمى، وعلق الكاتب حين أرتسي سرور على أرقام الإصابات، قائلاً: إن (إسرائيل) لم تميز بشيء كهذا أبداً، على حد قوله.

ويعاني نحو 16 ألفاً من الجنود الصهاينة إصابات نفسية، وهو رقم سيقفز بيجون، على حد تعبير رئيسة قسم إعادة التأهيل في وزارة الحد الاحتلال، ليوم لوزيا، وفي السياق نفسه، نشر رئيس منظمة موقعي جيش الاحتلال، عيدان كليمان، لوجع اضطراب ما بعد الصدمة ستجتاح إسرائيل في غضون عام.

ونشرت صحيفة يديوت أحرونوت، أمس الأحد، على صفحتها الأولى تقريراً تحت عنوان، القتال صعب وبطيء، ويستلعب وقتاً طويلاً كي ينتجز الجيش (الإسرائيلي) مهامه، وفي السياق، قالت القنصله السابعة العبرية إن التقديرات في إسرائيل أن الحرب سستستمر بقوة مرترقة على الأقل شهرين.

ولفتت مصادر سياسية صهيونية، إلى أنه لن

ترك منازلهم، ونزع العديد منهم عدة مرات، ومع احتدام القتال على امتداد القطاع، يقول أي مكان آمن للجنود إليه.

من جانب آخر، قالت كاتيب الضمام إن مقاوميه قاموا بتفخيخ ونسف مدرسة تحضن بها معلمات من جنود الاحتلال شرق حي الزيتون بمدينة غزة، وأوقعوه بين قتل وجرح.

وذكرت الكاتيب أن مقاوميه يخوضون منذ ليل السبت معارك ضارية من المسافة صفر مع القوات الصهيونية المتوغلة غرب مخيم جباليا، وأعلنت كاتيب الضمام استهداف أليات صهيونية شرق حي الزيتون ودياه ميركاتا، وذلك بقذيفة الهايسين 105، كما أعلنت قصف كيبوش ماغين وقاعدة رعيم العسكرية برشقة صاروخية، واستهداف غرف القيادة الصهيونية في محور الجنوبي لدية غزة بقذائف هاون من صواريخ، واستهداف غرف القيادة الصهيونيه في محور الشمال.

وقال مصدر قيادي في كاتيب الضمام: إن المقاومين أوقعوا قوتين خاصتين صهيونيتين في كمينين في حي الشيخ رضوان ومنطقة الكرامة، وشهد محيط مسكر جباليا اشتباكات ليلية بين عناصر المقاومة وقوات الاحتلال الصهيوني، وسمعت أصوات تبادل إطلاق النار في المنطقة.

وقال الجيش الصهيوني، إنه يخوض حالياً ذروة القتال في قطاع غزة، وأشار إلى أن أشد المعارك تدور في الشجاعية وجباليا وخن يونس.

من جانب آخر، أفادت مصادر طبية صهيونية بتقل 5 جنود أصبوا في معارك في غزة

● **القدس المحتلة، وكالات**

كثف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته أسد في اليوم 65 من عدوانه على قطاع غزة، واكثرت كاتيب الضمام الجناع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس نصب كمينات لمجموعتين من الفوات الخاصة الصهيونية، في حين اعترفت إسرائيل بمزيد من القتلى في صفوف جنودها خلال الساعات الماضية في معارك غزة.

وشنّ الكيان الصهيوني صباح أسد الأحد، غارات متزامنة على مناطق البروج والتصبيرات والمغازي والزوايدة، وسط قطاع غزة، كما أغارت على حيي القطاع والشجاعية شرق مدينة غزة وعلى عدة مناطق في شمال القطاع.

وأفادت التقارير، بسقوط 7 شهداء في منطقة البروج وبخيم التصيرات، فضلاً عن عشرات الضحايا جراء الغارات، وأكد مصدر طبي أن 45 شهيداً وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة منذ ليل السبت بسبب القصف الصهيوني.

من جانبه، قال المتحدث وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أشرف القدوة، في مؤتمر صحفي، إن جيش الاحتلال ارتكب مجزرة بضعه في مدرسة خليفة شمال غزة راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الذين تزفوا حتى الموت، وأضاف أن وضع التازحين في المدرسة كان كارثياً بلا مبالاة وتمام ولا علاج.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن عدد الشهداء في القطاع ارتفع إلى 17 ألفاً و700 منذ بداية الحرب الصهيونية في غزة، في حين تجاوز عدد الجرحى 48 ألفاً.

وأجرى العدوان الصهيوني الغالبية العظمى من سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة على

## حزب الله يستهدف مواقع وتجمعات جنود العدو

● **بيروت، وكالات**

أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله، 11 بياناً عسكرياً تبثت فيها 11 عملية استهداف لقواعد ومواقع وانتشار جيش الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. وأكدت المقاومة الإسلامية في بياناتها أن استهداف المواقع الصهيونية يأتي دعماً للحمع الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لقواومته الباسلة.

ففي القطاع الشرقي، أعلنت المقاومة استهدافها تجمعات لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط موقع العطة بالأسلحة المناسبة، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة نتيجة الاستهداف.

واستهدفت المقاومة موقع المسافة في مزارع شهب اللبنانية المحتلة، كما هاجمت تجمعات لجنود الاحتلال في محيطه بالأسلحة الصاروخية المناسبة، محققة إصابات مباشرة، إضافة إلى استهداف موقع البغدادي، والذي أعلنت أنها استهدفت بالأسلحة المناسبة وحقت فيه إصابة مباشرة أيضاً. كما استهدفت تجمعات لشدة الاحتلال في محيط موقع العاصي، بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة أيضاً.

أما في القطاع الغربي، أعلنت المقاومة استهدافها موقع راميا بالأسلحة المناسبة ما أدى إلى إصابة دشمته إصابة مباشرة، حيث أكدت في بيان لها سقوط من بداخل الدشمه بين قتل وجرح، ويأتي هذا الاستهداف، بعدما استهدفت المقاومة تجمعات لجنود الاحتلال في محيط موقع راميا بالأسلحة المناسبة، وحقت فيه إصابة مباشرة أيضاً. واستهدفت المقاومة موقع الحمرى وبركة ريشا، إضافة إلى تجميع لجنود الاحتلال في محيط موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة، مشيرة إلى أن الاستهدافات حقت إصابات مباشرة.

ونشر الإعلام الجرحى للمقاومة الإسلامية في لبنان فاصلاً بعنوان القضية للمدان، حيث أظهرت المشاهد اشتعال عدة مواقع للاحتلال الصهيوني بعد استهدافها بصواريخ موجهة.

## تل أبيب تلوح بتوجيه ضربات لـ «أنصار الله»



هذين التهديدين ودمرتهما، إذ تمت عملية الاعتراض مساء السبت على بعد 110 كيلومتراً من الساحل اليمني قرب مدينة الحديدة.

وسبق أن أعلنت واشنطن أن مدمرة أميركية أسقطت 3 طائرات مسيرة جازية خلال تفديدها الأحد الماضي الدشم لسفن تجارية في البحر الأحمر استهدفتها هجمات من اليمن، ممددة بتهديد مابلاتر لأنمن يتحرك.

بذكر، أن جماعة أنصار الله الحوثية، كانت قد أعلنت في قواها البحرية استهدفت صباح يوم الأحد الماضي سفينتين إسرائيليتين في باب المندب، وهما سفينة يوتني أكسبادور وسفينة نيمرتاين، بينما أكد المتحدث باسم الجماعة أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر العربي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا الصامدين في قطاع غزة.

وكانت جماعة أنصار الله اليمنية قد أعلنت أمس الأول السبت، أنها ستفج جميع السفن المرتبطة بإسرائيل من أي جنسية من المرور إذا لم يدخل قطاع غزة ما يحتاجه من الغذاء والدواء، وحذرت في بيان لجميع السفن والشركات من التعامل مع الوالي الإسرائيلي، مؤكدة أنها ستصبح هدفاً مشروهاً لها إذا لم يتحقق ذلك.

وستتكرر عسكرياً إزاء ذلك.

وأضافت، أن ذلك يأتي نتيجة لاستمرار (إسرائيل) في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار في غزة.

من جانب آخر، ذكرت هيئة أركان الجيوش الفرنسية، أن فرقاطة فرنسية أسقطت مسيرتين في البحر الأحمر أطلقتا باتجاهها من سواحل اليمن.

وقالت هيئة أركان الجيوش الفرنسية في بيان لها، إن الفرقاطة لا تغدوك العاملة في البحر الأحمر اعترضت

● **صنعاء، وكالات**

قال رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني، تساحي هنتسي، إن تل أبيب أبلغت الولايات المتحدة والقادة الأوروبيين، بأنه إذا لم يتحرك العالم ضد هجمات أنصار الله اليمنية على السفن في البحر الأحمر، فإنها ستتكرر عسكرياً إزاء ذلك.

وحسبما أفادت القناة الـ 12 العبرية، أضاف هنتسي إن هذا الموقف نقله رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، والمستشار الألماني أولاف شولتس، وأوضح أن نتانياهو، أبلغ بايدن وشولتس بأن إسرائيل تمنع العالم بعض الوقت لتنظيم صفوفه من أجل منع ذلك، بحسب قوله.

وأشار هنتسي، إلى أن نتانياهو أكد لهم أنه إذا لم يكن هناك ترتيب عالمي، لنهاية قضية دولية، فإن إسرائيل ستتكرر عسكرياً تجاه هذا الأمر.





● الغيارى يحتفلون بتحريرهم



● معركة القضاء على داعش لم تكن بالأمر السهل



● تحرير الأرض



● اعلان النصر

يعد عيد النصر مناسبة مهمة للعراقيين بشكل عام وللموصليين بشكل خاص، حيث يحتفلون به كل عام منذ التحرير، حيث تتضمن الاحتفالات العديد من النشاطات المختلفة، مثل العروض النارية، والموسيقية، والألعاب النارية، والمسيرات الاحتفالية في الشوارع، ويقدم أغلب سكان الموصل بهذا اليوم المعز في نفوسهم بتزيين المنازل والمحلات التجارية بالأعلام والزينة الخاصة بالمناسبة.

## يوم النصر.. فرح وطني

### ● شروق ماهر ونهضة علي

أما في كركوك فتنتشر الأعلام العراقية فوق المباني وتزين بها العائلات باحتفالية تغمر عن مدى أهمية هذا اليوم في نفوس العراقيين أجمع، وكمناسبة مهمة لتذكيرهم عن خوضهم غمار الحرب على الإرهاب وتمكثهم منه. ويتجمع الناس في الميادين والحدائق العامة للاحتفال والاستمتاع بالأجواء الاحتفالية، ويعكس هذا الاحتفال رغبة العراقيين من تسليان الماضي المظلم، والتفائل بمستقبل أفضل، خصوصاً بعد أن أعادت القوات الأمنية البغلة منطقتهم المحررة من قبضة أشنع العصابات الاجرامية في العاشر من شهر كانون الأول عام 2017.

### استعادة الفرج

وتروي المعامية إيمان سعيد في حديث لـ (الصباح)، أنه بعد تحرير الموصل من بطش داعش، شهدت المدينة تحسناً كبيراً في الأوضاع الأمنية والاقتصادية، والتي أعادت الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، حيث بدأت المدارس تعود للعمل والأسواق تعود للنشاط، وتمت إعادة إعمار

العديد من المباني والبنى التحتية، التي تضررت خلال الصراع، كما استعاد السكان أمنهم وتناولهم في المستقبل. وتضيف سعيد، أن الموصليين يعدون يوم النصر العظيم يوماً مميزاً بالنسبة لهم، خصوصاً بعد أن سيطرت عليهم العصابات الاجرامية لمدة ثلاثة أعوام، وتمكثت من إعدام وقتل أكثر من 700 ألف مدني بينهم أطفال ونساء وشباب وقوات أمنية بدما باردة على يد تلك العصابات الاجرامية في مدينة الموصل المحررة.

### الأمان كل ما هم

ومند إعلان يوم النصر العظيم الذي حققته القوات الأمنية وأعاده الموصليون إنجازاً مهماً في استعادة الأمن والاستقرار، بعد أن تمكنت القوات الأمنية من تحرير المدينة من قبضة داعش وتطهيرها من العناصر الإرهابية، ومنذ ذلك الوقت الموصل تشهد استيباً أمنياً كبيراً، لم يحدث من قبل بعيداً عن كل الحروق الأمنية في الموصل وضواحيها. ويقول مسؤول أمسي في قيادة شرطة نينوى في تصريح لـ (الصباح) لقد حققت الأجهزة الأمنية إلى جانب قوات الجيش العراقي والحشد

الشعبى إنجازاً كبيراً في القضاء على الغلالي الإرهابية، وتدمير مخابئهم ومراكز تجمعهم، وضت استعادة السيطرة على المناطق الحيوية والمؤسسات الحكومية وتأمين الشوارع والطرق الرئيسية، وتم أيضاً إنقاذ العديد من الرهائن، الذين كانوا محتجزين من قبل المجموعات الإرهابية. وتعكس هذه النتائج الجهود المشتركة والتضحيات الكبيرة، التي قدمتها القوات الأمنية في سبيل استعادة الأمن والسلام في المدينة، إذ تم تعزيز الثقة والأمان بين السكان المحليين، وتمكنهم من العودة إلى حياتهم الطبيعية، ومع استمرار العمليات الأمنية والتنسيق الجيد بين القوات المحلية، هناك تحسن كبير جداً بالوضع الأمني في مدينة الموصل مركز المحافظة، وجميع الأحياء والتواحي المحررة منذ تحرير الموصل من قبض داعش وحتى هذا اليوم.

### مودة السيادة

يوضح الشيخ محمد الجبوري، أن بعد تحرير الموصل من قبضة داعش، شهدت المدينة عملية انتعاش ملحوظة، وبعد أن تعرضت لدمار هائل جراء الصراع العنيف الذي دار فيها،

منطقتهم، التي تتميز بجغرافية وعرة، وما زالت بقايا قنول بسيطة من الارهابيين قد ينشطون فيها، ومن أجل تأمينها شكلوا قوة للدفاع عنها، إذ جاءت الاحتفالية، التزاماً مع يوم النصر، الذي أعلن فيه النصر على عصابات داعش الإرهابية، بعدما حورت جميع المناطق العراقية من براثن الإرهاب، إذ يصادف في العاشر من شهر كانون الأول، ليجسد ما حقته القوات الأمنية من نصر ساحق على مدى جهود تمكنت من خلاله تحرير المناطق والمدن والقرى والبلدات والقرى، وتطهيرها من عناصر داعش، وتسليمها إلى السلطات العراقية المختصة لمحاكمة المجرمين.

### كلنا العراق

المحافظ أضاف، أن أهالي كركوك ورغم ما مرت به المحافظة، استسلموا أو يعيشوا تجربة واضحة من التعاليق السلمي ما بين الكويكبات، ومن خلال العمل مع الأجهزة الأمنية، تشهد لها بالهنية في العمل، سواء القادة أو المتضيين، ومن خلال تعاملها الثنائي مع المواطنين وحفظ كرامته وحقه وعدم التمييز. وبين المحافظ، أن وضع المنطقة المذكورة استندى أن تشكل قوة من أبنائها لحمايتها، وهو أمر مهم أن يكون أبناء المنطقة من يتعاملون مع الحالة الأمنية لمنطقتهم، لأنهم يعملون بالتفاصيل، مشيراً إلى أن دورهم سيكون معززاً لدور الشرطة والقوات الأمنية المتواجدة هناك، ومساعدتهم في تحقيق الأمن وحماية الأمان.

### تضحيات وتناجح

أما في كركوك فقد أعلن محافظها زكأن سعيد الجبوري، أن المحافظة تشهد أعلى حالات الاستتباب الأمني، بفضل تضحيات القوات الأمنية بكل صنوفها وتشكيلاتها، من أجل استقرار المدينة، مشيراً إلى أن دور القوات الأمنية مفصلي وفعال، بعد أن سررت كركوك بالعديد من التكتسات الكبيرة، خصوصاً في الفترة، التي سيطر فيها الإرهاب على جزء من مناطقها، فالجميع يعلم أن كركوك آخر محافظة حرت من الإرهاب وما زالت آثار الدمار عاتقة إلى اليوم، وهناك جهود بتكاتف الجميع لإزالتها.

### التاريخ سيحل

وأضاف الجبوري، خلال احتفالية أقيمت في المحافظة، بعد أن شكلت إحدى المناطق قوة حشد من شبائها، وأدخلوا في دورة تدريبية، تم تنظيمها احتفالية بالتخرج منها، وأضيف إلى الحشد الشعبي محور الشمال من أجل حماية



● تحرير الأراضي العراقية من التفتيات الإرهابية المسلحة بالأخص تنظيم داعش

# مكونات الثقافة السياسية العراقية

**عرف غابريل الموند الثقافة السياسية، بأنها مجموعة من المواقف والمعتقدات والمشاعر التي تدور حول السياسة الجارية في دولة ما وفي فترة زمنية معينة، وهي تعريف مشترك له مع سيدني فيربا، بأنها التوجهات السياسية إزاء النظام السياسي وأجزائه المختلفة، وتشير أيضا إلى الاتجاهات إزاء الدور الذي يقوم به الأفراد في النظام السياسي. أما أريك رو فإنه يتحدث عن: معارف القيم والمعتقدات والاتجاهات العاطفية الفردية، وهو يرى أن الثقافة السياسية تتكون من مجموعة معارف ومعتقدات تسمح للأفراد بإعطاء معنى لتجربتهم الروتينية في علاقتها مع السلطة التي تحكمهم.**



## • إبراهيم العبيدي

فيما يتحدث الدكتور صادق الأسود في كتابه الرائد (علم الاجتماع السياسي) عن مستويين للثقافة السياسية الأول مستوى الأفراد حيث يرى أن جوهر الثقافة السياسية هو الجانب النفسي، كيف يشعر الفرد؟ وكيف يفكر بالقواعد والمؤسسات والرموز التي تكون النظام السياسي؟ وكيف يستجيب لها؟ أي كيف تؤثر في سلوكه؟ أما المستوى الثاني فهو مستوى النظام السياسي والعناصر التي يتكون منها وموقف الجماهير منه. في ضوء هذه التعريفات نلخص إلى أن الثقافة السياسية تتلخص في اتجاهات الرأي العام في زمن معين، والاتجاهات بطبيعة تكوينها تتضمن جوانب ثلاثة، جانباً معرفياً وجانباً وجدانياً وجانباً سلوكياً، والمعزى يشير إلى المعتقدات والأفكار فيما يشير الوجداني إلى القيم والأحكام، ويشير السلوكي إلى ما يتحقق فعلاً من أفعال وخطوات وحركات ومواقف.

تشمل الثقافة والنمو الثقافي في المجتمع إلى ترسيخ أو تامل للنظام في الثقافة تدل على توجهاتها وقيمتها ومعتقداتها، وهي تمثل الابدان المرجمية والصادر المرجمية التي تسوقها للجمهور، ورغم وجود فوارق نوعية بين ثقافة النخبة وثقافة الجمهور غير أن اعتماد نخبة المجتمع أو قسم منها لايدولوجيا معينة ونجاحها في تسويقها اجتماعياً وسياسياً، يخلق نوعاً من التناقض بين فكر النخبة وفكر الجمهور بما يسمح بتأطر الثقافة السياسية العامة بهذا الإطار الذي يُعد سلوك الأغلبية انطلاقاً من المرجمية الفكرية - السياسية التي سادت، وتصبح ركناً ثابتاً في التفكير والاعتقاد والأحكام والمشاريع.

يعود الموند وفيربا إلى الحديث عن ثلاثة أنماط من الثقافة السياسية، الأول النمط العرقي الذي يستوعب

الثقافة المحلية القائمة على العلاقات القرابية والمشاركة والملائمة، إنه نظام ثقافة ما قبل الدولة الحديثة والمجتمع الوطني، ثم (الثاني) نمط ثقافة الخضوع حيث يسود نظام مركزي شمولي يحمل الأفراد على التسليم والخضوع والاضمحلال، والنمط الثالث هو نمط المشاركة الذي يقوم على ركزتين أساسيين هما حقوق المواطنة والمشاركة في صنع القرار السياسي، المواطنة تقتضي التزاماً بالحقوق والواجبات، والمشاركة تعني دوراً فعالاً في الشأن السياسي بهدف التأثير في السياسات العامة وصنع المواقف والقرارات، أتأيهد أو أمعارض.

وهذه تقتضي ثقافة هامة وجدوى المشاركة، وإنها جزء من حق المواطنة، التي لا تتحقق بطبيعة الحال إلا في نظام ديمقراطي متعدد، بمعنى أن يلغ أعلى مراحل الثقافة السياسية أو نطمها الأعلى يتحقق بالسياسي إلى إقامة دولة المواطنة بنظام سياسي ديمقراطي التيم والتوجهات، معنى بحقوق الأفراد كمنابته بالحصول على تأييدهم ولولاهم.

إذا أتيج لياحت أن يستتبع ويستطلع أنماط الثقافة السياسية السائدة في بلادنا حالياً، ماذا سيحدث؟ وما النتائج التي سيخرج بها؟

من دون الذهاب إلى أسلوب التعميم الضمر، لكن قدراً من الموضوعية يسمح بالقول إن مجتمعنا يعيش أنماط من الثقافة السياسية الثلاثة المشار إليها آنفاً، وتتسبب متفاوتة، فما زالت ثقافة العرقة والاضمحلال والخضوع تسيطر على قسم كبير من السلوك السياسي في البلاد، إذ لم يتحرر الفرد العراقي من عبادة أسنائه الماسية وما تزال المسافة طويلة لم تطو بعد بين ثقافة المواطنين الأحرار الذين يفكرون بعقولهم وينظفون من أساليبهم ومصالحهم وبين ثقافة العبيد الذين يتسكنون بالثقافة الطاعة، يؤمنون بظلمة، ويفسدون ويخضعون



## حرب المحافظين

### • حمزة مصطفى

بعد عقدين من الزمن على تغيير النظام السياسي في العراق من مركزي شمولي إلى اتحادي ديمقراطي دخلت مسالة الحكم المحلي جزء المتكاملات السياسية من أوسع أبوابها.

على عهد النظام السابق والعهود التي سبقته نمو فيها العهد الملكي كان المحافظ وقيله «المشرف» متصرفاً بلوا، متصرفاً بلوا، متصرفاً بلوا، بوصفه موظفاً رضيع المستوى مرتبطاً بوزير الداخلية.

وبعد أن بدأ الحكم المحلي تضخم كثيراً ولم تعد وزارة الداخلية قادرة على استيعابه تم استحداث وزارة الحكم المحلي أوائل الثمانينات القرن الماضي التي تعد سياسيات عمل المحافظين.

بعد عام 2003 تغير نظام الحكم على المستوى السياسي لكن بقيت الإشكالات الإدارية التي تحكم النظام قائمة على كل المستويات ومن بينها منصب محافظه ومبادئه وسلطاته.

وبعد أن شرع الدستور العراقي الذي تم التصويت عليه عام 2005 مجالس المحافظات تفكرت عامدية منصب المحافظ الذي بات يأتي عبر الانتخابات داخل كل المجالس التي تعد الهيكل التشريعي والتنفيذي للمحافظة.

ولكن العراق حديث العهد بالديمقراطية فقد شهد السنوات اللاحقة أن التفرقة لم تنجح بالطريقة التي صممت بها لعدم المحافظة.

فالتدخل السياسي صار واضعاً بين المجالس والمحلية ومجلس النواب.

وفي الوقت الذي تكون فيه الحكومة بشخص رئيس الوزراء ويقاب فرقة الوزارى مسؤولة أمام البرلمان لهجة الرقابة والاستجواب وسحب الثقة، فإن المحافظ أصبح مسؤولاً أمام مجلس المحافظة الذي يستطيع إقالته مثلما يستطيع مجلس النواب سحب الثقة من الحكومة في حال أخفقت في تنفيذ ما هو مطلوب منها.

لكن كل حصل شيء من هذا القبيل بعد عام 2003 على كثرة الاخفاقات والاشكالات وما هو بمنزلة؟ الجواب لم يحصل.

الأمر نفسه ينطبق على مجالس المحافظات والمحافظين لأن الصلة بين المحافظ ومجلس المحافظة تكاد تكون صعبة مشابهة لعمل الحكومة والبرلمان كون الأحزاب التي تهيمن على البرلمان هي نفسها التي تهيمن على مجالس المحافظات.

فالحال إذن «بعض» كمال يقال ومن ثم لا تجد حد التمس ولا هوقها.

المررة الوحيدة التي أقيمت فيها حكومة أو استقلت هي حكومة السيد عادل عبد المهدي نتيجة تطاهرات تشرين عام 2018 و2019.

ولكن لا يزال يتذكر تلك الاحتجاجات التي دفعت أثماناً باهظة بسبب رفضها شعار «نريد وطن، كانت أحد شروطها إلغاء مجالس المحافظات.

ولكن لأن المجالس منصوص عليها بالدستور عادات، وما نحن نتقرب من إجراء انتخاباتها وسط تصعيد وتشتيت غير مسبقين.

لا جديد إذ قلنا إن مجالس المحافظات التي تنهت القبول السياسية إلى أهميتها بل خطورتها، وذلك لهجة في يسقط عليها يستطيع على مجلس النواب في أي انتخابات مقبلة، فإن الحرب بين القوى السياسية تحولت إلى حرب محافظين أياً كان هذا المحافظ ناجحاً أم فاشلاً.

المطلوب الآن الهيمية على المجلس والمحافظين شأن من شأنه وأن من أي ومع كل ما يمكن أن مطرح من معمارات براهنة مثلما نراها في التسارع فإن الغاية من إجراء الانتخابات المحلية في الهدف نفسه، لأول مرة في كل العالم يتوجه الهدف والغاية مما في نوع من تبادل الأدوار كلمة فيها عبارة من مفردتين، سطر تكسب.

لزعاماته الأحدثية ومؤهله السياسية، وما تزال أفكار ومشمارات كبرى تهيمن على تفكيرهم، فالدولة ما تزال تمثل الرامس الأكبر، واشتركية الدولة، وتمركز السلطة، هيمنة القطاع العام، تمثل نموذج العرعية والخضوع الذي يتحدث عنه الموند وفيربا، أيضاً هناك قدر كبير من التماهي بين قيم (الولاء على أساس قرابي أو عرقي ولا ديني «طائفي» وقيم العمل السياسي، التي تقتضى ولاء للوطن والجماعة الوطنية الأكبر، والعائدي ما تزال تهيمن على نظام التفكير ليس لدى النخب حسب بل والجمهور أيضاً، وهذا تناقض صارخ داخل الثقافة السياسية، يجعل الفرد لا يفرق بين عمل سياسي في مجتمع مفتوح ومصالح عامة وفضائياً أساسية تخص الدولة والنظام والمجتمع، وبين ضغوط المصالح الخاصة والضيقة من جهة أو المثل الكبرى ذات النزعة الأيدولوجية من جهة ثانية.

هذا التناقض أنتج فيها سياسياً وفكرياً وفيما صار هدفها السياسية؟ كيف يحققها؟

يعيش العراقي ضروباً من السلوك السياسي المتناقض بين قيمه واعتقاداته ومصالحه ومطامعه، فهو يريد جمع متناقضات عديدة في لحظة زمنية واحدة، انه يريد عدالة اجتماعية وشفافية سياسية ونزاهة سلطوية ومسؤولية اجتماعية عالية ويتصرف خلاف ما يحق له ذلك، ربما من دون وعي سياسي منه، غير أنه يمتنع من الانصياع وقبول التحول والتغيير، لأن لديه ثقافة سياسية ساربت تمثل له ثوابت في تفكيره السياسي لا تقبل التغيير.

من صنع له الثوابت وكيف أصبحت جازمة وصارمة لديه؟ ذلك ما يحتاج إلى تفصيل آخر؟

وثانوية من سيحكم غزة بعد الحرب ولن تستسلم؟ هناك عدة سيناريوهات.

الأول: تحريك سكان غزة وتوزيعهم بين عدد من الدول العربية وغيرها.

هذا المشروع تم رفضه قطعاً من جميع الأطراف المعتدلة ولا يبدو أنه قابل للتفكير.

الثاني: تسليم القطاع للسلطة الفلسطينية.

هذا الاحتمال ضئيف جداً لعدم قبوله من قبل الغزاويين وهو مشكلة للسلطة بعد مواقفها الهزلية حيال الحرب في غزة، وسكوتها بالنقل شرطي الاحتلال في غزة ولا أتخذ أي تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية يسمح لذلك.

الثالث: أن يعهد الأمر لقوات دولية وهو الأمر الذي رفضته الأمم المتحدة.

الرابع: تتولى إسرائيل مسلك الإدارة والامن في القطاع وهذا الاحتمال يرفضه الجانب الأمريكي الذي يدير الحرب ويحاول إدارة القطاع ما بعد الحرب؛ ناهيك أن إسرائيل خرجت من القطاع لأنها لا تريد الخوض بمستنقع أممي عسكري معقد لها.

وأمام ذلك فإن الإشارات تتجه إلى إعطاء الحق لسكان غزة لتقرير من يدير القطاع، وما عدا ذلك عملية لا تتسجم مع الواقع ولا تخدم سوى أطالة فترة القتال على سطح تخدم قوات الاحتلال.

الكيان بدأ بالتراجع السياسي والامني منذ العام 2000 عندما انسحب من لبنان بجر وراه قياب الهزيمة وتكررت مرارته في الحرب التي خاضها مع لبنان ومع غزة في جولاتها المتعددة.

هذا الكيان كان يعتمد على أسطورتين الأولى أسطورة «الشرق الذي لا يقهر» وأسطورة مطولوية الغضب اليهودي في الهولوكوست.

هاتان الأسطورتان التي ينس عليها الكيان احتلاله للاراضي الفلسطينية سقطت بعد السماع من أكثر الفاحيس قهر على يد الشعب الفلسطيني، والمطلوبية تعززت بعد أن أصبحت غزة مقبرة الأطفال.

ومن المرجح أن لا تكون الوفة الاسرائيلية هي ذاتها في السماع من أكتوبر لاني في الحسابات الاقليمية ولا في الحسابات الدولية بسبب تغيير معادلات القوة وقواعد اللعبة في منطقة الشرق الأوسط.

ولربما احتفاءً لحديث آخر عن مالات التطورات الاقليمية بعد حرب غزة.

# سقوط الأساطير الاسرائيلية

بسبب عدم تحقيق الأهداف كما أنها سترديد من الضعف الدولي مع عدم تحقيق نتائج إيجابية.

في الجانب الأخر أثبتت المقاومة أنها متماسكة في جانبها السياسي والعسكري.

قيادة الميدان ما زالت محافظة على مقاصل الرد بالرغم من سقوط الآلاف من القتلى المدنيين وتدمير المستشفيات ومقاصل الحياة العامة.

الحالة المتوقعة فيقول الكيان بوقف إطلاق داهم فاسحاً الفرصة أمام الجهود الدبلوماسية والسياسية لتثبيت تبادل الأسرى لدى الجانبين، وما يقوله الكيان بأن العملية قد تستمر لمدة شهرين لا يتسجم مع الظروف الاستراتيجية والسياسية التي يعيشها هذا الكيان الذي فقد مصداقية القوة؛ أما إذا أراد أن يستمر لسنتين يوم أخرى فإن جميع التقديرات تقول إنها لن تكون أفضل من ذلك التي هانت، في الوقت الذي تحدثت مصادر المقاومة عن تماسك وقدره للصمود لمواجهة النفوذ العسكري البري داخل القطاع في الشمال والجنوب والوسط.

ما يتم تنفيذ في غزة يشبه إلى حد بعيد ما حدث في لبنان في يونيو تموز من العام 2006 عندما هاجمت القوات الاسرائيلية المقاومة في لبنان على خلفية خطف جنديين إسرائيليين.

لم تستثن الماكنة الاسرائيلية مكاناً أو جسراً أو محطة إلا واستهدفتها لتحقيق الأهداف، وهو القضاء على حزب الله، وتحرير الجندين من الأسر.

فشلت هذه الماكنة من ذلك وعصل الكيان من أهدافه بتجريد حزب الله من السلاح ومن مكانته في الحياة السياسية اللبنانية.

فشل أيضاً، حتى اقتصرت مطالباتها على إطلاق سراح الجنديين فقط لوقف إطلاق النار.

لكنه فشل أيضاً وقبل بوقف إطلاق النار على خلفية جهود قامت بها الإدارة الأمريكية التي كانت تنتظر ولادة «الشرق الأوسط الجديد» من رحم الحرب اللبنانية.

من الاسرائيلية بعد القضاء على المقاومة اللبنانية للحزك من أجل استصدار القرار 1701 لوقف إطلاق النار وإعطاء الفرصة لتنازل المعتقلين الذي تم بعد ذلك مقابل الإفراج عن ما يقرب من ألفين لبناني معتقل في سجون الاحتلال.

في حينها اعترف كيان الاحتلال بالهزيمة وشكل لجنة «فيتوغراد» لدراسة أسباب هذه الهزيمة والتي ذهب ضحيتها رئيس الوزراء وألبرت وعدد من جنرالات الجيش.

هذا السيناريو يتجدد الآن في غزة ولربما بمستوى أكبر لارتباط النتائج بضميتين مصريتين أولهما مستقبل القضية الفلسطينية؛ وكيف ستكون مالات هذا القضية؟



## • محمد صالح صدقيان

تتفق معظم مراكز الدراسات الغربية بما فيها الأمريكية أن ما حدث في السماع من أكتوبر كان هزيمة استراتيجيه، كبيرة للقوة الاسرائيلية في جوانها المختلفة الأمنية والعسكرية والسياسية، وان دخول المقاومة الفلسطينية بعمق 40 كيلومترا داخل حدود الكيان وأسر جنرالات الحرب يبلارس التوم كان في حقيقة الأمر تعرية للقوة العسكرية والادبيات الاسرائيلية وهي عملية غير مسبوقة في تاريخ الصراع مع إسرائيل.

في مقابل هذه الهزيمة كان من الطبيعي جداً أن تقوم اسرائيل بهرد استراتيجي، على المقاومة في غزة بعيد من خلاله ماء الوجه والمصداقية التي فقدتها اسرائيل في السماع من أكتوبر.

ظروف الهزيمة الاسرائيلية ما زالت قائمة وهي عدم تحقيق أهداف «الرد الاستراتيجي» وهو القضاء على حركة حماس، وكتائب القسام، وتحرير الاسرى؛ في الوقت الذي ما زالت المقاومة متمسكة بظروف الهزيمة الاسرائيلية وهي فعالية إطلاق النار حتى من المناطق التي دخلتها الادبيات الاسرائيلية وبقاء الاسرى بيد المقاومة كورقة ضاغطه لتحرير المعتقلين الفلسطينيين في سجون العود.

ما قامت به اسرائيل بضرب المدنيين من أطفال ونساء في المنطق العسكري والسياسي ليس رداً استراتيجياً وإنما مستنقع سياسي وأمني وعسكري وقع فيه الكيان لأنه لم يستطيع اجبار المقاومة على رفع الراية البيضاء أو الضغط على السكان المدنيين للمطالبة بالشرود الاسرائيلية لوقف إطلاق النار وانها، الحرب، وان قبوله بوقف إطلاق النار كان هزيمة جديدة لان ما قبل الفشل الذي واجهه خلال اجتيابه لشمال القطاع وضرب المستشفيات عودته للحرب، وبإيقاف المفاوضات لا إطلاق سراح ما تبقى من الاسرى ما رق استراتيجي جديد وقع فيه الكيان، كما أن الاستمرار في الحرب وعدم قبوله بوقف إطلاق النار هي هزيمة أكبر له من العزل.

من 60 يوماً من القتال.

استمرار الحرب مستتب له نتائج كارثية.

فيما تستبب الحرب المستبب له نتائج كارثية عسكرية



• أعداد وتحرير: شمخي جبر

# أسرار في المحار تطيل العمر

• ياندورا ديوان  
• ترجمة: شيما ميران

يعتقد العلماء أن سر الحياة الذي يعطى الأعمار محبباً داخل المحار، إذ اكتشف باحثون في دراسة جديدة أجرتها جامعة بولونيا الإيطالية، مجموعة جينات تسمح لهذه الكائنات بأن تعيش ثلاث سنين، والتي قد يلعب الكثير منها دوراً في شيخوخة الجنس البشري.

تقول ماريانجيلا إيانيلو، الباحثة في قسم البيولوجية والبيولوجية والبيئة، لمجلة العلوم نيوبيك، لا يمكن أن تهدف الأبحاث إلى إطالة عمر الإنسان فحسب، بل زيادة الفترة الصحية للحياة وتأخير تطور الأمراض أيضاً.

ومع ذلك، حتى الآن، ركزت العديد من الدراسات في مجال طول العمر على دراسة المخاطر ودياب الفاكهة والديان، رغم أن مثل هذه الأنواع توفر بشكل عام العديد من المزايا في الأبحاث على الأحياء، يسهل التعامل معها وتعرف جوانب مختلفة من بيولوجيتها جيداً، لكن عمرها الافتراضي قصير جداً. وتعدّ دراستها للتحقق من طول العمر مفارقةً.



هل نتمتع على سر طول العمر في جينات المحار؟

## ترام الأضرار الطويلة

كشفت الدراسات التي أجريت على المحار عن أن الشيخوخة تعود إلى حد كبير لتراكم الأضرار الطويلة مع مرور الوقت والكثير من هذا الضرر ناتج عن طفرات في الشفرة الوراثية، فضلاً عن تقصير الأوعية اللافقية في نهايات الحمض النووي لدينا.

ولكن فهم كيفية إطالة عميلة الشيخوخة، فهذه الحيوانات قصيرة العمر ليست المتأرجح تقول إيانيلو: إن النجح البديل لفهم الآليات المسؤولة عن إطالة العمر قد تكون دراسة الحيوانات ذات فترات الحياة الطويلة بشكل خاص.

لقد طورت بعض الأنواع بالفعل القدرة على العيش لفترة أطول.

إن السمات التي تسمح بمثل هذا العمر الطويل يتم ترميزها في جينوماتها. وقد يساعد تحليل هذه السمات في تحديد التنظيم الرئيسيين الذين يسهمون في إطالة العمر الافتراضي. ومن بين هذه الحيوانات طويلة العمر الرخويات ذات الصدفتين، وهي مجموعة من اللافقاريات ذات الأجزاء الرخوة محاطة بقشرة مفصلية من جزأين وتشمل هذه المجموعة المحار والبحر والاسكاليب وغيرها.

تقول إيانيلو: نحن نعلم أن الرخويات ذات الصدفتين تشمل أنواعاً ذات عمر طويل جداً، المثال الأكثر وضوحاً هو Arctica Islandica، وهو نوع من المحار قد يعيش أكثر من 500 عام، ومع هذا العمر الاستثنائي، يعدّ هذا النوع

الحيوان غير المستعمر الأطول عمراً المعروف حتى الآن. وعلى الرغم من ذلك، فإن دراسة ذوات الصدفتين تم التغاضي عن مجال طول العمر.

## ترام الأخطأ وسحابة الشيخوخة

في الدراسة الأخيرة، التي نشرت في مجلة Ge-ome Biology and Evolution، قامت إيانيلو ورفيها بفحص الحمض النووي لأربعة أنواع من الرخويات طويلة العمر، بما في ذلك Arctica Islandica، وقارنتها بهذه الجينات يتلك الموجودة في أقاربهم قصير العمر. وتوضح إيانيلو، إن تحليل مثل هذه الجينات المتفاعلة في مجملها بعدّ خطوة جديدة نحو



• سلاح في الحرب ضد الشيخوخة

التوصيف الشامل للمسارات الجينية المقددة الكاملة وراء طول العمر. وما وجدوه هو أن العديد من المتغيرات الجينية الموجودة في الأنواع طويلة العمر شاركت في إصلاح وحماية الحمض النووي للحيوانات. تبين إيانيلو: لقد وجدنا العديد من الجينات المشاركة في إصلاح الأضرار في الحمض النووي وفي الحفاظ على استقرار البروتين مضيفة، هذا أمر مثير للاهتمام لأن تراكم

الأخطأ في الخلايا، بسبب زيادة عدد الطفرات في الحمض النووي وتراكم البروتينات التالفة هو السمة المميزة للشيخوخة.

وتنعتقد أن الجينات التي يمكن أن تتناقص مع هذه الطفرات قد يكون لتراكم الأخطأ دور مركزي في تأخير الشيخوخة، وبالتالي إطالة العمر.

مضيفة أن مجموعة إضافية من الجينات المثيرة للاهتمام التي اكتشفها الفريق تشارك في السيطرة على تكاثر الخلايا. إن التحكم في تكاثر الخلايا هو عملية ذات أهمية حاسمة في العديد من الكائنات الحية، لأنها تمنع تكاثر الخلايا السرطانية.

ومن المثير للاهتمام أن الأورام نادرة في ذوات الصدفتين طويلة العمر، والجينات التي وجدناها قد يكون لها دور في مقاومة نمو الأورام، وتوضح إيانيلو، في مثل هذه الأنواع وبالتالي إطالة أمد حياتها.

## الحمض النووي وطول العمر

تبين إيانيلو أن ما أجده الأكثر إثارة هو أن العديد من الجينات في هذه الشبيكة كانت مرتبطة سابقاً بطول العمر في الأنواع الأخرى، وهذا يشير إلى أن الأليات المشاركة في إطالة العمر مشتركة بين الحيوانات.

إن الطبيعة الواسعة الانتشار لهذه الجينات في الحيوانات طويلة العمر توفر أدلة مفيدة حول كيفية تحكم الحمض النووي لدينا في طول عمرنا. نتعدّ أن هذه نتيجة مهمة، لأنها تكشفت يمكننا الاستفادة حتى من الأنواع المختلفة ذات العمر الطويل للغاية لتعديل جينات ومسارات جديدة قد يكون لها دور في تنظيم متوسط عمر الأنواع الأخرى، بما في ذلك البشر.

عن صحيفة نيوزبيك

## «كبسولة زمنية» في كهف اسباني

• كاتالباريا، وكالات

اكتشف عدد من علماء الآثار سكتاً داخل كهف يعود تاريخه إلى 8000 عام، ما حفق العلماء، اكتشافهم هذا في كهف لا غارما، ما Gamma، وفق ما تسمى به، الموجودة في منطقة كانتابريا الإسبانية، وتشتهر بترسومات هنية على جدرانها عثر عليها في أوقات سابقة. وذكرت جامعة كانتابريا الإسبانية، التي تولى قيادة المشروع فريقها المتخصصة ببعوث عمود ما قبل التاريخ، أن الاكتشاف يشكل أحد أفضل مساكن العصر الحجري القديم المعروفة في العالم.

و جاء في وصف المسكن بأنه عبارة عن مساحة بيضاوية تبلغ نحو خمسة أمتار مربعة، ويتكون من قطع حجرية وهيكل مصنوعة من العصى والجلود، ويعتقد الباحثون أن تلك المساحة ضمت في وسطها موقد النار صغيراً، حيث أنجز الفاعلون عدداً من المهام اليومية، وفي رايهم، تقاسمت المكان مجموعة بشرية تنتمي إلى الحضارة الجدلانية، واشتملت على عدد من الصيادين وجامعي الثمار.

وقد تمكن الباحثون من توثيق آلاف و614 قطعة من الأغراض والأشياء، والبر والبرص وأعداد الخوايا البحرية ومن بين الأشعاشات والحيوانات اليبس التي اكتشفت، إضافة إلى 600 قطعة من العظام، وفي ذلك المسكن نفسه منطقة مزخرفة وتزين من الفلاد التي يعتقد الباحثون أن السكان كانوا يرتدونها كمجوهرات.

وفي التفاصيل، يورد البحث الذي استمر سنتين، ونهض به فريق متعدد التخصصات مستعياً بنهجيات مبتكرة من قبل التنقيب غير التدخلية على غرار رسم الخرائط ثلاثية الأبعاد، وتحليل نسخة من الهيكل ويعرضها في مركز روك آرست ستر Rock Art Center في منطقة بونتيفي فايغو الإسبانية القريبة من مكان الاكتشاف، وقد وصفت الحكومة الإسبانية المحلية المسكن المكتشف بأنه «كبسولة زمنية»، إذ أُنقل المدخل الأصلي للكهف بسبب اكتشاف أرضي منذ نحو 16 عامًا مضت، مما حفق على إبقاء القديمة في الدال.

## توجه لجعل الذكاء الاصطناعي «ينسي»

• باريس، أ ف ب



تعدّما اكتشف برابن هود أن تشات جي بي تي، نسب إليه مضامياً إجرامياً، وجد هذا السياسي الأسترالي نفسه في مواجهة معضلة العبيد لإعادة بناء السجل التاريخي لثاني أكسيد الكربون بشكل أدق من أي وقت مضى، وقالت بيرل هونين من مرصد لامونت-دهرتي التابع لكلية كولومبيا للمناخ لفرنس برس فيجنتا الأمر، ندرك بأن ما تقوم به غير عادي إطلاقاً بالنسبة لتاريخ الأرض.

وخلصت الدراسة الجديدة إلى أمور من بينها أن آخر مرة تضمن فيها الهوا 420 جزءاً في المليون من ثاني أكسيد الكربون كانت من فترة ما بين 14 إلى 16 مليون عام عندما لم يكن هناك أي جليد في غرينلاند وكان أسلاف البشر ينظفون من الغابات إلى الأراضي المشبية.

ويعد ذلك أول وقت طويل من فترة ما بين ثلاثة إلى خمسة ملايين عام حدثت عنها دراسات سابقة وحتى أواخر القرن الثامن عشر، بل ثاني أكسيد الكربون في الجو حوالي 280 جزءاً في المليون، ما يعني أن البشر نتوبوا بالفعل حينذاك بزيادة تنسبها 50 % في الغازات الدفيئة التي تحبس الحرارة في الجو وأدت إلى ارتفاع حرارة الكوكب بـ1.4 درجة مئوية مقارنةً بما يسمى ما قبل الثورة الصناعية وقالت هونين إن المهو هو أن الجنس البشري لم يتطور غير قبل ثلاثة ملايين عام، وبالتالي فإن حضارتنا المضطربة على مستوى البحر كما هو الآن، على المناطق الاستوائية الحارة والقطبين والباردين والمناطق المعتدلة حيث تهيمل الأمطار كثرة. وفي حال واصلت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، يمكن بالآردباد، يمكن أن تصل إلى ما بين 600 و800 جزء في المليون بحلول العام 2100.

## أميركا تجيز علاج مقص «كريسبر»

• واشنطن، أ ف ب

وقال المسؤول الرضع المستوي في وكالة الأدوية الأمريكية (اف دي ايه) بيتر مارش خلال مؤتمر صحافي نقل هذه العلاجات تقدماً كبيراً في مجال العلاج الجيني للمرضى الذين يعانون من فقر الدم المنجلي، وهو مرض من نادر ومتنوع.

وأضاف إن إمكانات هذه المنتجات لتغيير مرضى الحماض الذين يعانون من مرض فقر الدم المنجلي هائلة، وأكّدت الوكالة الأمريكية أن هذا المرض يؤثر بشكل خاص على الأمريكيين من أصل إفريقي وقد خلق تطوير مقص كريسبر الجيني الفرنسية إيمانويل شاربنتيه والأمريكية جينيفر دوندا



• أكثر الصيادين به ذوو الأسول الأفريقية

وافقت السلطات الصحية الأمريكية على علاج باستخدام مقص كريسبر، كريسبر الجيني، وهي تقنية لتحرير الجيني تمثل إنجازاً كبيراً في الطب يتوقع في هذه الحالة أن تتيح تخفيف معاناة الصيادين المرضى نادر في الدم، في الجليل، جرت الموافقة على علاجين ضد هذا المرض الجيني الوراثي، فقر الدم المنجلي، الذي يسبب حوالي 100 ألف شخص في الولايات المتحدة.

## وسام زكو.. دفاتر الرسم رمز التعبيري

يوضح مبادئ فكرة وأسس العمل عند وسام زكو، وهو يرمو بنسأ إلى حى ما يطغنه التاريخ الراقى.  
وأعتقد أن قيمة دفاتره جملانيا تصب في الترابط ولم تعد ذات طابع ديني تحيمله المواضيع المتلفلة بالمسرح الذي يوظف الحروف والأشكال الفريية. بل جاء طابع التشاكر متحققا بقيمة العمية البصرية في توزيع الأشكال، ومدى التجاذب بينها، فكان كل عمل هنا يمتحن استقلاليته بوصفه جزءاً من سلسلة أعمال تنهي بخطاب معرفي وجمالي خال من الشوائب والتعبئة للأخر. وهذا ما يجعلنا نقف متبهين أمام الأجزاء الشكلية التي عززتها قوة النظم ووحدة الموضوع وإمكانية العودة لمراجعتها من هنا بدأ التوجه الخاص بـ دفاتر وسام، وكأنه إنجاز شكلي ارتبط موضوعيا بالتاريخ، ليس من باب الإبهاء والاشارة العامية له، بل من خلال ثقافته وانتماؤه واستقلالية فكره بكل ما تجلوه حواسه ومشاعره سعياً منه ليعيد لنا أهمية ما حملته أرض العراق من آثار وثقافة ومحتويات كانت ضرباً من الخيال، وضرباً من البناء الشكلي المعدهش.

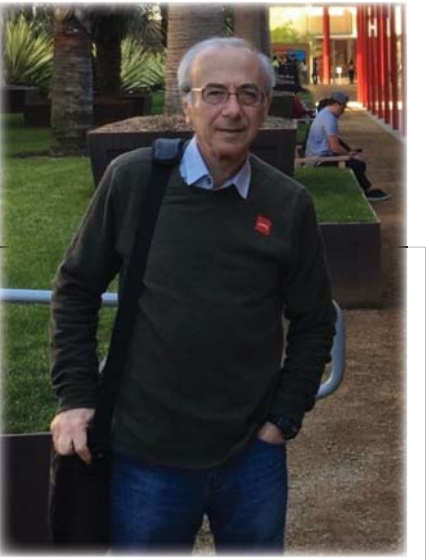
التي يتم في إنجازها التأكيد على فاعلية المفارقة البنائية أولاً، والدلالة التعبيرية ثانياً. وبما أن محتوياته، ومنها هذا العمل حققت نجاحاً في تعاملها الموضوعي مع حساسية الرموز التاريخية العرفية، فقد كان مشروعه عبر دفاتر الرسم في هذه المرحلة مبراشاً إضافياً لبناء أعمال فنية تتجه بما يميل ويوظف الرموز التاريخية بشكلها المستقل دلاليًا وتعبيريًا.  
يعد وسام زكو الفنان الثمانيني من القلائل الذي شغفوا بالرموز، وسارح منذ زمن ليحقق له أسلوبه مبهز عن أقرانه، واكتسب تاجه الفني قيمته من صدق التعبير، وفهم ما تصبو إليه الرؤية من خطاب تعبيري بعيداً عن الانفعال والتعامل اللاموضوعي. وهكذا استجاب لقوة إرادته في أن يولي وجهته باتجاه التاريخ، ويفتح أكثر من نافذة، ويرى حركة سحر ذلك التاريخ المني، بالمتناقضات، وكيف يمكن استعادتها جمالياً، ولكن ما يهم كل من يشاهد دفاتر الرسم سيقول إن القيمة الجمالية تحققت ضمن وجهة مثالية اتخذت من المعرفة طريقاً لها، وإعادة التعامل في الأسلوب الدقيق لبناء العمل نوحها، ليكون هو الآخر بمثابة تدوين

تراكيب أشكال تجمعها فكرة واحدة الأوهي العودة إلى الأصول التاريخية، سواء ما تعلق بشكل الصليب والحروف المسماية، والأشكال ذات الحصى القابل للعودة إلى أصول قديمة تتعلق بأنماط من حروف لها سمات ما يتعقب في الآثار الراقية.  
هذا التوسع في الأشكال الرمزية، بجوار فكرة نتاج جديد، يعتمد على بناء الأسلوب يتخذ من خلال قراءته المتواصلة حول تاريخ العراق دينيا وتاريخيا واجتماعيا، فهو يحدد للمشاهد أعماله من النظرة الأولى، إنه يتغمس في تاريخ المنطقة القديم، ويأتي ولعه مشغوعاً بالروية والانتماء مع كسب الكثير من الاستعارات وتحديد مسارها الشكلي، بما يكثف عن هواجس إنسانية ووطنية صادقة.  
وبما إننا نبحث في الشكل والمحتوى، فقد وجدنا أن الانسجام بين الاثنين تحقق في مدار تجربتين متصلتين الأولى عبر أعمال البحث التي قدمها منذ سنوات حينما أشار إلى فهم التاريخ العراقي، وكان عمله المعروف لدى الجميع (الوع التذري) الذي أنجزه عام 2004 واحداً من أعماله التحفية

الزسم التي يصير على أن تكون جزءاً مكملاً من مشروعه الجمالي، وبما أنه يعزز من فكرة الارتباط بالتاريخ، وله رغبة جامحة في أن يضيف ويوظف ويمد من مباحج الأشكال التي يسعى أن يقدمها للفتني من ضمن توصيف يجمع بين الجمالي والتاريخي فهو هنا يوضح مدى رؤيته وإصالة مشروعه، ليس لأنه التزم بالمعايير الفنية وملاقة التعبير الفني الصارم، بل لكونه بعيد

### • خضير الزبيدي

لا تخلو أعمال الفنان العراقي وسام زكو من إشارات ورموز ذات محتوى تاريخي يشير إلى أهمية الشرق القديم، وسبق أن أشرفت في أكثر من موضع حول رسوماته وهذا أصناف عبر إسهامه التعبيرية ما يعزز من خطاب أسلوبه الفني، ولكن هذه المرة في دفاتر



• القيمة الجمالية المتحققة في دفاتر الرسم

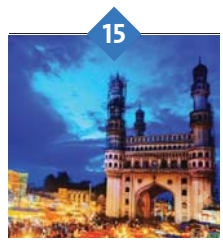
## عندما يصيب فيروس العاطفة القاتل المحترف

عبر مونولوج داخلي يشرح القاتل المحترف (مايكال فاسيندر) الذي لا تعرف له اسماً محدداً، على الرغم من كثرة الأسماء التي يتخلها خلال الفيلم، بتلاوة دستور العمل، التزم بالخطة، لا تنق بأحد، تصرف وفق تخطيط مسبق، لا ترتجل، لا تقابل إلا في المعركة التي تقيت أجزاء عنها. هكذا يفتتح المخرج ديفيد فينشر سرديته السينمائية في فيلمه الجديد لعام 2023 (القاتل Killer) (The Killer)، الذي لم تكن لتعرف عن شخصيته شيئاً قبل أن يربكك خطيبته، وذلك حين يفشل في اغتيال إحدى الشخصيات المهمة، فتضاه الشاشة البيضاء، وكما كانت الخطيئة التي ارتكبها آدم في الجنة سبب التواجد البشري على الأرض، ومن ثم اشترع القران ليؤمن أبناء آدم من العودة إلى الجنة، كذلك أدى إضفاق القاتل المحترف في إنجاز مهمته، إلى انتهاء الحالة الشبيهة التي كان متواجدا فيها، التي لا تسمح لنا بمعرفة شيء عنه إلا من خلال نتائج أعماله، المتجسدة في طرده التي قصها بكل برودة إعصاب وعاطفية مينة.



16

## صناعة الخاتمة



15

بعد أيام كريمة راحت بي إثر هم وخوف من شر قد يقع، أقبل بعد هذه الأيام الثلاثة الكريمة، اقرب اليوم الأخير للسفر، وبيت تلك الأيام الثلاثة تهدياً لوصول البر، والحياة الجديدة الأمنة فهذا النهار كله لي، صباحاً من أي كدر، والمناظرة تطلع بعد يومين في الرابعة والنصف فجراً أي قبل شروق الشمس. نمت مطمئناً أشعر براحة النجاة من أرباكات حياتنا التي في أحيان كثيرة لا تعرف الرحمة، المهم، كل شيء، صار مأزقاً، لكننا قرنا موعداً جديداً للمغادرة، وطمعنا بالزيد، وأبنا التمتع في العودة بوضع علينا ما لم ننتبه إليه. هذا اليوم استنظت مثلما كل يوم، طويت الستارة لتعمرني الشمس وتطلعت للتغاية الصيفية، للفرورس، وللصبر المنيف الذي لا يزال يمتلكه رجل ميت، والذي حدثكم عنه بعد البيت الهائل يتوسط الأشجار العمرات، ساكناً ومطعمناً لا يستقبل ولا يوبخ ولا ما صدفة يجيء، أولى الأفكار جاءت عن خاتمة الرحلة ومسراتها الأخيرة، ما تحقق وما لا يزال عاتلاً، وما تزال بقية تردنا أو عجزنا أو خوف تأتي نتائج خلاف ما نرتجي، تقع النفس بأن كل ارتحال وكل عمل سبته، سبته على رضا أو على أسف.

## غزة والعالمية.. الهوية المتوحشة

إنها لحظة جديدة، في السبيل نحو عالم جديد، وقد سقط كل شيء، هي لا تتلذب تبرير أي شيء، ولا إقناع أي جهة، مهما كانت، بأي حق من الحقوق، إن هي إنما ليست إلا لحظة غضب، غضب محض، بعد أن فشلت كل السياسات، والمفاوضات، وأعداء الإنسانية، والبشرية بأسرها، إن معنى الإنسانية قد أخذ بالانهايار شيئاً فشيئاً نحو أفق فهم جديد، ولكن بأية معان يمكن أن نوظف عنده، إن العالم في طور من التشكل على صورة جديدة كلياً، في الثقافة والاقتصاد والسياسة، صورة لا تتوفر على إمكان أن تتضنن في نوع من الخنوع والخضوع، أي خانع وخاضع هو في الحقيقة معدوم حتى قيل أن يفكر بأن يكون. أما أولئك الذين، بحساسياتهم الخاطئة، فظنوا أنهم بواسطة الدخول في تطبيع العلاقات يمكن أن يجدوا لأنفسهم مأوى في خراب العالم هذا، فإنما هم يهيمون بتاريخ ذات أنفسنا العميقة...

14

### غزة والعالمية.. الهوية المتوحشة



القضية الفلسطينية

محمد حسين الرفاعي

(4)

الآن، وبالضبط الآن هو الوقت المناسب للرفع بالأمر إلى أقصى درجات إمكاناتها؛ بواسطة أفصال سريعة صريحة بعيدة عن الفتن والبرهان، بعيدة عن التفكير الزائد بها. إنها لحظة الفعل والأفعال الكبرى لأن ذلك يرتبط بكونية مجتمعات عربية وإسلامية، في تاريخها وأصلها وهويتها الوجودية.

(5)

إن هذه الخطة هي أمّا حسم سريع؛ لحظة مُجمّعة قادرة على أن تحطم وجودنا ونحن العرب والذين لا زالوا ليس لديهم حرج للتكلم باللغة العربية) بالكامل، هي لحظة متمكنة من أن تترقّ الأسور عن بعضها البعض، وتحدوا مرة أخرى. بوصفنا كائنات عابئة وتريد أن تكون في العالم، ومن جهة أننا وجدنا العالم وقد صار يمارس كل أفعاله الشيعية والتوحشية والبربرية علينا؛ فإننا أمّا لخطتنا التامة، في المنفى التاريخي العميق للكلمة، بعد فشل كل المفاوضات والدعوات والتمنع التي سوف تبقى عبارة عن عاد يلاحق المجتمع الدولي، والقوانين الدولية، ولو أن النشاط البشري أصبحت تعبر عن نفسها بوصفها لا شيئاً أمام التطهير العرقي لتسبب بأكله.

(6)

لاشك في أن العالم الذي نعرفه بحاجة ماسة لنظام عالمي جديد، ولرأية جذرية لكل المفاهيم التي تكوّنت بعد العولمة العالمية الثانية، أما بالنسبة للثقافة، الكونيت، التمسك بمفاهيم حقوق الإنسان والدعوات والمساواة وهذه التعارضات، فليس إلا ميمد النظر لكل هذه الخزعبلات، أو بإنسانيته وعليه، اليوم، على السياسي، أي ذلك البراغماتي البومبي، أن يصمت، وأن يترك المجال ما هو أصدق إنباء من القمم.

المحنة المركزية التي تضطهد هوية الأقلية وتمنح هوية الأكثرية فعل السيطرة والهيمنة والاكراه الدائم هي محنة اللغة، فلغة الأكثرية لغة لازمة ولغة الأقلية لغة مطاردة. لغة الأكثرية لغة متحركة ولغة الأقلية لغة ساكنة لا يسمح لها بالحركة إلا حول نفسها، في فعالية دائرية لا ترى فيها سوى دوائها وقد تكلمت وانزوت، لغة الأكثرية لغة متعالية صانعة للمجد بما تقدمه من نماذج ثقافية وهنئية وأدبية عالية، ولغة الأقلية لغة خجول تعرض نماذجها على رصيف مهمل لا يلتفت إليه أحد إلا من ذهب إلى ذلك مقصداً.

### الأكثرية والأقلية... محنة اللغة

محمد صابر عبيد

قال أنا فخامة الرئيس، وثاني محنون أحلّ منصب رئيس الوزراء وتتابع الجانبين في التقاط الحجاب الوزارية واستبزازها حتى انتهى الأمر إلى آخر محنون ذي حظ عاثر: راح يفشش (بجنون؟) عن حقيبة وزارية شاذرة فلم يجد، عندها صرخ بسؤال منطقتي موجهة إلى الحكومة الموقرة وقد أخذ كل مسؤول فيها موقعه بجدارة، وأنا ماذا عساي أن أقل بلا أية حقيبة وزارية؟

الأقلية من جهة، والاستمتاع من جهة أخرى بمكاسبها ومنعتها ولذا ننظرها إلى أقصى درجة ممكنة ومتاحة وبلا حدود. لعل من أبرز ردود فعل الأقلية على الأكثرية فيما يتعلق بممارسة الأشكال الإبداعية لبدء عسا الأقلية هو التثبيت الصمغى بالأشكال الإبداعية الثانوية، وبصفتها وسيلة خلاص وهوية هامشية مميزة بعيداً عن الأشكال المركزية التي تدبر بالوالد الكامل لهوية الأكثرية، وسمى المبدعين المنتمين إلى فئة الأقلية نحو تشكيل خلفتهم وإبداعهم ورويتهم التي تتسرع على نحوها بتأكيد هويتهم، والأجناد في خلق طرفة نوعيّة خاصة في هذه الأشكال الإبداعية الثانوية؛ التي يمكن أن تلقى الانتباه إلى أنها ثورة ثقافية داخلية عميقة على أشكال الأكثرية الإبداعية الكلاسيكية، في سياق إيجاد بديل مختلف عن صوت الأكثرية وأيقاعها وهويتها وحساسيتها وانتمائها للفنّين والعلمانيين المستقر. إذ إن إجابات التعبير في الأشكال الإبداعية الثانوية (أشكال الأقلية) تخرق النظام ولا تبحت عن استقرار أو هدوء أو مطابفة أو أمثال، بل على العكس تماماً فهي تسند لهذا المفاهيم سياماً نازعة مسومة تسندف، إصابة مقتل هيها، وإلخ هذا القضاء، التلق بالذات تتعش هويتها المنترزة وتضاعف ثقها بنفسها.

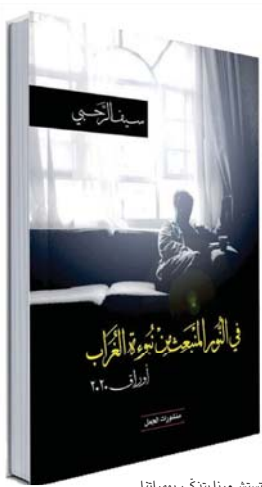
على ذلك الأساس يمكن القول بأن هناك شعر الأقلية وسرد الأقلية وتشكيل الأقلية وسيما الأقلية وغيرها، وهي بحاجة إلى فحص نقدي ثقافي عميق وورسين ومسؤول ويكشف عن طبيعة هذه الأنواع الإبداعية ويضعها في مسارها الصحيح، ويؤكد انتمائها على نحو يتكسب فيه كل نوع شخصيته وهويته في سياق الأنواع الإبداعية السائدة، وبذلك يكشف عن حالة إبداعية تكسر وضماً ثقافياً ودويوياً وأيديولوجياً له حضوره القاتر، ولا يسيل إلى تجاوزه أو إعماله أو التقليل من شأنه مهما كانت الظروف والأسباب والبرزرات.

قال أنا فخامة الرئيس، وثاني محنون أحلّ منصب رئيس الوزراء وتتابع الجانبين في التقاط الحجاب الوزارية واستبزازها حتى انتهى الأمر إلى آخر محنون ذي حظ عاثر: راح يفشش (بجنون؟) عن حقيبة وزارية شاذرة فلم يجد، عندها صرخ بسؤال منطقتي موجهة إلى الحكومة الموقرة وقد أخذ كل مسؤول فيها موقعه بجدارة، وأنا ماذا عساي أن أقل بلا أية حقيبة وزارية؟

الأقلية من جهة، والاستمتاع من جهة أخرى بمكاسبها ومنعتها ولذا ننظرها إلى أقصى درجة ممكنة ومتاحة وبلا حدود. لعل من أبرز ردود فعل الأقلية على الأكثرية فيما يتعلق بممارسة الأشكال الإبداعية لبدء عسا الأقلية هو التثبيت الصمغى بالأشكال الإبداعية الثانوية، وبصفتها وسيلة خلاص وهوية هامشية مميزة بعيداً عن الأشكال المركزية التي تدبر بالوالد الكامل لهوية الأكثرية، وسمى المبدعين المنتمين إلى فئة الأقلية نحو تشكيل خلفتهم وإبداعهم ورويتهم التي تتسرع على نحوها بتأكيد هويتهم، والأجناد في خلق طرفة نوعيّة خاصة في هذه الأشكال الإبداعية الثانوية؛ التي يمكن أن تلقى الانتباه إلى أنها ثورة ثقافية داخلية عميقة على أشكال الأكثرية الإبداعية الكلاسيكية، في سياق إيجاد بديل مختلف عن صوت الأكثرية وأيقاعها وهويتها وحساسيتها وانتمائها للفنّين والعلمانيين المستقر. إذ إن إجابات التعبير في الأشكال الإبداعية الثانوية (أشكال الأقلية) تخرق النظام ولا تبحت عن استقرار أو هدوء أو مطابفة أو أمثال، بل على العكس تماماً فهي تسند لهذا المفاهيم سياماً نازعة مسومة تسندف، إصابة مقتل هيها، وإلخ هذا القضاء، التلق بالذات تتعش هويتها المنترزة وتضاعف ثقها بنفسها.

### يوميات سيف الرحبي

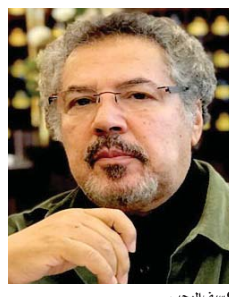
ياقر صاحب



تُبّيت في غلاف الكتاب عنوان ثانوي (أوراق 2020)، أي يوميات الكاتب في ظلّ جائحة كورونا في العام المذكور، أما العنوان الرئيس (في التور الميمت من ثبوء الغراب) فيفتح تأويله على ما يدك بشأن الغراب في الأساطير اليونانية، حيث ترتبط الغراب بالثبوء عندهم، أبولو، حيث يُقال إنها كانت رمزاً لحسن الخط، وكانت ترسل رسائل الألهة في عالم البشر.

يذكر الرحبي أنه كان هو وزوجته، في تاليد لإجراء فحوص طبية، حينما بدأ الوباب بالسيوع، وينقل فتنة بأنه سيكون كسابقته من الأوبئة، وستتم معالجته عن وسائل الطب الحديث وينتهي الأمر، كان لا مبالياً إزاه، فيعد انتهاء الفحوص الطبية، انتقل إلى جزيرة بحرية للاستجمام والهدوء. لاحقاً اختلف الأمر عن طبيعة هذا الوباب عند الرحبي، فقطع سفرته وعاد إلى العاصمة (مسقط)، التي سبته إليها زوجته.

أهمية هذا الكتاب اليوميات للكاتب والكتيب العماني سيف الرحبي عن جائحة كورونا، نتيج من أنه يريد أن يكون (مقاربة مباشرة كواقعة في سلسلة الواقع والأحداث الخفيفة القاتلة التي حلت بالبشرية والعالم)، هذا الوباب بشموليته الكوكبية، أعاد الحياة إلى (نقطة الصفر) ومنها بدأ البحث عن خلاص باستعادة موجبات أسلافنا، عندما تنتشر بينهم تلك الأوبئة.



سيف الرحبي

يتعمد الرحبي تكرار عبارة (يفتح النافذة...) في مقاطع عدة، كأن هذا الفتح انطلاقة لتأملات جديدة بشأن هذا الوباب وما فعله بالعالم، إذ وجد جهات الأرض في حجاب تلك التأملات، يرى الرحبي بأن هناك فرها جوهرياً في هوانا ومخاوتها في الحياة العادية، وبين مخاوف حياة استثنائية يقطن فيها وبساة كونيت، فيدت كتابات أدبية وفنّانية ولامسة، بثرة حزنية باليسة في ظل الجائحة، لم تكن سائلة حتى لدى أسلافهم ممن ذاقوا العروب الحبيبة.

تستمرنا بتذكّر يومياتنا حين كنا داخل قصص العزل البوابي، فهي لا تخفي كل ما يتعلق بتحر كاته وما دام في العزل المنزلي فإنه يلاحظ بدقة كل التفاصيل البيئية.

أفكار

بعد أيام كريمة راقت بي إثر هم وخوف من شر قد يقع. أقول بعد هذه الأيام الثلاثة الكريمة. اقترب الأخير للسفر. ورايت تلك الأيام الثلاثة تمهيدا لوصول البر والحيوة الجديدة الأمنة. فهذا النهار كله لي. صافيا من أي كدر. والظائفة تقنع بعد يومين في الرباعة والنصف فجرأ أي قبل شروق الشمس. نمت مطمئنا أشعر برحابة النجاة من ارباكات حياتنا التي في أحيان كثيرة لا تعرف الرحمة. المهم، كل شيء صار ماضيا، لكننا قررنا موعدا جديدا للمغادرة. وطمعنا بالمزيد ورايتنا التحجيل في العودة يضيع علينا ما لم ننتبه إليه..

صناعة الخاتمة



● حيدر آباد

والمعاطف والجلاليب وانصاف العرأة يخرقون بقاومون التوه نلحاً أو صقياً. أقول فاجع قبل أن يسلموا ويتوسدوا التراب. وما يزال غراب العيش ما يزال أشباههم حيث أدت الوجه. أنا الآن غريب لكن غير مستنكر. قلوب أولاد بالرغم من البول والصبر نظيفة، سمحة ودودة. جمالهم الدال على مصوناً من بؤس الحياة وكثرة ورزاح السمائم. لكن أحدهم، وهذا مجد الانسان في شراسة ويبياس وتدافع هذه الفوضى الكبيرة، يكسب قوته ويعلم أولاد.. ويتقدم.

لهبة أمس كنا في زيارة لصديق ولدي، هندي من البنجاب. حصل أخيراً على الدكتوراه في موضوع لأخصية التفر ولا القصيدة جدا... ولكن في موضوع العمل في الشركات. هكذا يقدم العالم، حين يحترم كل التخصصات، كل الحرف. كل أنواع المعرفة والمهارات وما لم تكن تراه علماً أو معرفة تتقدم المجتمعات بتغيير ما تفكر به بتوسع اهتمامها إلى ما لا تعرفه ومعرفة احتياجات عصرها ومدنيته بفهم وإدارة أسباب العيش.

هذا الشاب الكاچ أكمل دراسته ونال الدكتوراه ويومئلا حين سألته إن كانت شهادته سترفع من رايته وأجر عمله قال لا. الشركة تحتاج إلى قدر معين من الكفاءة لهذا النوع من العمل. هي فيحتاج أكثر. ما كان يسد الحاجة المعينة، فكيفها إن تطور تفكسك ذلك العمل آخر وإن في شركة أخرى المائلة تختص أكثر مما تخصص غيرك. إن تطور أسباب تقدمك وأسباب رفاهك.

قلت هذا الرجل يصنع خاتمة جدا، يرسم مجتهداً ويعسر حياته يتقدم، ليصل إلى منقطة أكثر راحة وأرضاء، أو أكثر حضوراً اجتماعياً يتفانها الخاتمة من صناعتك، مقالة، قصيدة، كتاباً أو عملاً أو حياة في الحياة أو في الكتابة خاصة جيدة الصلعة متقنة تهب فرحاً وإشارة وخاتمة قصيرة غير مفتحة تكسر جدوة العمل وتواجهه الخاتمة الذكية المؤثرة تمنع العمل عمراً وتمتعه حضوراً ممتناً.

قلت في متحف المدينة سأزى كثيرا ما أريد - رأيت سبقاً قديماً مثل خلف الغول، ونماذج مما دفع به الهنود عن أنفسهم أو زرعهم، ورأيت سلماً عثمانية تؤكد وجودها بقوة ونشوع من التأسيس بينها ومع ما حولها. لكنني انتهيت إلى أن الشهاد القديم هو ذلك الذي أراه الآن. البائع كما هو بمرتبه أو بفرشته على ضفة جانبية، هو ذلك الذي رأيت. هو الذي أراه، والبقال والمطار هو موزون داخل دكانه الصغير في الأضواء الخافتة. دارت السيارة من زقاق لزقاق بالكاء تشق طريقها فأدأ أن ضائع بين السابلية التي للذي وأغلبية الرأس المختلطات

كما في نهارها المزدحم وناسها الذين يمتزكون والظروف ليكسبو خبز يومهم. عوكم لا تعنيشي الخنازن الكبيرة والمولات والمؤسسات ذات الطوايق العالية هي متشابهة في مدن العالم، أنا أريد الانسان في حياته، أريد الألفة القوية يقدمها ومحاولات الزهو بياب جديد. أو حائض صموغ أو باق على حاله جيداً ما يزال وحيث بين البيوت الدكان الصغيرة تزين أبوابها أو حيطانها صور أولياء، أو صور مشتملات ورياضيين. أريد أرى الابداع والمهارات في الكبح ليعيشوا أو لكي يدعوا الموت عنهم.

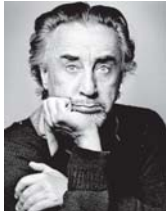
● ياسين طه حافظ

هذا اليوم استيقظت متمسكا كل يوم، طوبت الستارة لتعمرني الشمس وتعلقت للغاية الصغيرة، للفرسوس، وللصبر المثيب الذي لا يزال لا يتكلمه رجل ميت، والذي حدثتكم عنه يدا البيت الهادئ يتوسط الأشجار العموات، ساكناً ومطمئناً لا يستقبل ولا يوبق ولا صامدة يجيبه، أولى الأفكار جاءت عن خاتمة الرينة ومسارها الأخيرة، ما تحقق وما لا يزال عالماً، وما تزال بقية ترددنا أو عجزنا أو خوف تآسي النتائج خلاف ما نرجي نفع النفس بأن كل ارتحال وكل عمل سبته سيتهي نعمل من نافع أو على أسف. عزاء هو لا شك يبقى التساؤل ماذا فعلنا من نافع أو جميل قبل وصول الخاتمة نجد راحة أو نجد شيفها؟

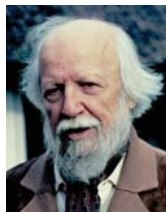
حين أصل نهاية ما أكتب، مقالة أو كتاباً، أفكر إن تكون الخاتمة متنقة أكثر، مؤثرة، مريحة أو مؤثيرة، وفي خاصة حياتنا تفكر لو عملنا جيداً وأصلاً، لو لم نرس، لأحد، لو لم نعمل ذلك الرديء يوق العوسل، يستعمل الانسان إن يصنع خاتمة أو نهاية بريدها في أسبوعين من قلق وترقب تحت رعاية المشفى الكبير تخضني نتائج التحليلات والأفلام الشعاعية، كنت أشعر بالقلق بما دوني كلما قلبنا صفحة لأخرى، حتى شرمت بانفراج الأزمة، وانفتحت باب الصراحة، جاب الإرادة المتكئة والعالم أقلت إذا حان وقت أن أرى.. إن أرى.. حيدر آباد.

كراهية الآخر

إذا كانت هناك رواية تبهر بقدر ما تخيف، فهي رواية «بويلينسيس» للأيرلندي جيمس جويس، التي نشرت بعد سنوات قليلة من صدور المجلد الأول من «البحث عن الزمن الضائع» لمارسيل بروست. في عام 1913، وهو يرسم مسار الأعمال القديمة التي تستند إلى رحلة أوديسوس في ملحمه هوميروس. يأخذنا هذا الكتاب الجريح إلى أعماق أرواح الشخصيات التي تقاطع مساراتها في دبلن في رحلة عبر الزمن. ليوم واحد في 16 يونيو 1904، بين الساعة 8 صباحاً و3 صباحاً.



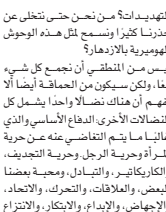
● رومان غاري



● وليام غولدنج



● هرمان مفلين



● جيمس جويس، بويلينسيس

التهديدات من نحن نحن حتى تنخل عن حدتنا كثيرا ونسبح لئلا هذه الوجوه الهوميرية بالادارة؟

ليس من المنطقي أن نجعل كل شيء معاً، ولكن سيكون من الجماعاة أيضاً لا نفهم إن هناك تضالاً واحداً يشمل كل التخصصات الأخرى الدعاغ الألساني، غالباً ما يتم التضائسي عنه عن حرية المرء وحرية الرجل وحرية التعديف، والكاريكاتير، والتبادول، ومعية بعضنا البعض، والملاقات، والتحرك، والاتحاد، والاجهاض، والإبداع، والابتكار، والاتراوع والاعتماد.

من شرطه، بما في ذلك ما يبدو أكثر فأكثر وكأنه انهيار مميت حرية أن تحب الرب أو لا تحبه. الحرية، التي تنص على أنه كل شيء في الكون مترابط ولا يوجد شيء بمعزل عن الآخر - إن تكون حراً لا يعني مجرد التخلص من أغلالك، بل يعني أن تعيش بطريقة تحترم حرية الآخرين وتزورها.

يجب أن يصبح هذا التضال، تضال غولدنغ ومفلين وجويس، تضالنا، تضال أولئك الذين، في أوقات التراجح التسري السانسي، تصعب ساذجين ومواطنين ومذنبين، عيماناً ملثنا عن قضية الشعوب والأمم. ومع ذلك، فقد أظهر التاريخ أنهم، أولئك الذين يتآمرون للحقوق السياسية وينسبون الأخوة الإنسانية، هم الذين يفترون الحماض دائما إلى خلق حريتنا بأيديهم.

في زمن الصقالب تصمم الصمم ثقيلة بوقل ستيفن ديدالوس، «الطريقة التي لا يمر منها ما هو مرئي على الأظلم، إن لم يكن أكثر، أفكر فيم من خلال عيني» وعلى الجانب الآخر من القاعة، يؤكد مارسيل بروست أيضاً على معيار الرؤية الضيقة الخاضعة لترزقات

المجال للتعف في الرواية، أطلق خليفة بويليفموس، المحاصر بقيائه، الضمان لكليه على بلوم وفيما يشبه الصخور، كائني على اليه علكه منك من الضميج على وجهه على أمل إصابته ينهني الضميج لإعداد اكتشافات الجميلة المثلثة بؤزية غريبة وصوفية تماماً. يشهد اروي ورفاقه اقراض بلوم الطاهر، الذي ذهب للتضامن إلى الالائة كما لو أنه اخطف بإرادة إله من أوليوموس من دناءة الألبية الروح البشرية ولم يكن لديي أي حدى شخصيات رواية أمير الدباب لويليام غولدنغ، الخط نفسه.

في زمن الصقالب تصمم الصمم ثقيلة بوقل ستيفن ديدالوس، «الطريقة التي لا يمر منها ما هو مرئي على الأظلم، إن لم يكن أكثر، أفكر فيم من خلال عيني» وعلى الجانب الآخر من القاعة، يؤكد مارسيل بروست أيضاً على معيار الرؤية الضيقة الخاضعة لترزقات

في زمن الصقالب تصمم الصمم ثقيلة بوقل ستيفن ديدالوس، «الطريقة التي لا يمر منها ما هو مرئي على الأظلم، إن لم يكن أكثر، أفكر فيم من خلال عيني» وعلى الجانب الآخر من القاعة، يؤكد مارسيل بروست أيضاً على معيار الرؤية الضيقة الخاضعة لترزقات

فهو غير مرجح به وسرعان ما تهال عليه الاستنزافات، صيفاً أو شتاء، عمادة السامية في موسمها. "قد قيل لي أن هؤلاء الإسراثيليين لديهم راحة غريبة نائمة من طيبهم التي تشمها الكلاب فيكم أولاً" - يتراجع بلوم منكرأ هذا الضلوب المأمصر واصحبه السذخ على الطالوة بأن المسيح نفسه كان يهودياً يشهد بروست، أيضاً، وهو معاصر لجويس، (في طريق غورمانتا. Côté de Guernantes) عن أجواء القاهي هذه "وم ذلك، نظرت إلى روبر وفكرت في هذا الأمر، كان هناك في هذا القاهي الذي عرفته في حياتي، العديد من الأجانب، والمثقفين، واليهوديين من كل حدب وصوب، الذين استسلموا للضحك الذي كانت تثيره فيهماتهم المتراضمة.

رويات تفهمهم التي تعود تاريخها إلى ثلاثيات القرن التاسع عشر، بل والأكثر من ذلك حركاتهم الخرقاء، التي وصلت إلى حد استنزازه لإظهار أنهم كانوا لا يكتفون به، وأنهم كانوا أشخاصاً يتمتعون بفكر وأخلاق حقيقيين، وفيه ذات حساسية عميقة. لقد أتاروا عمداً "بيدوميل كارل شفيدن، إن صيداع "Sinn Fern amhin" (أنتسنا فقط) هي إن صرخة خاضرة لحرقة المستنقطن الأيرلنديين، الذين سبوا جويس من انتقادهم إلى درجة اختيار النفس إن الكائن، "الفلب، "الإيرلندي" في باريس حيث عاش لمدة عشرين عاماً، ذهب إلى المنفى منذ عام 1909 مع عذرا مران في أروبا (تريستا، زيوريخ). بعيداً من موطنه الأصلي الذي حكم على لعامة بأنها فاشة، حيث نشب ناسر (تاس من دبلن) في عام 1914 في فضيحة وأدان مبولها القومية المتطرفة في قضية مترج العبادة المبثثة الخائفة في القاهي مترج اللوغه الجبال، والتي يجري فيها التغيير عن كراهية الأجانب والتعصب والإغراء الخطر للانزواء على الذات، بطريقة لا تغلوم نوع من العطفية، حيث يدعونا جويس جويس إلى الدخول في متاهة الجايمن عن الحرية وكل شيء يتفق معنا. وسرعان ما ينضم آخرون إلى هؤلاء الثلاثة قبل أن يدخل بطلنا، إيوبولد بلوم.



● جيمس جويس، بويلينسيس



● المصقول بويلينسيس



### رجل اعتقال الطائي الحزين

علي حمود الحسن

ودعت عالمتا الفاني الاعلامية متعددة المواهب اعتقال الطائي في يودست عن عمر ناهز (74) عاما، فاثارت حزنا واسى في قلوب مجيها، مشوشة اللذ اجهبا العراقيون من خلال برنامجها الشهير السينما والناس، ولدت في الحلة لأسرة يسارية في العام 1949، وهذا بفسر سبب تسميتها بـ اعتقال، اكدت دراستها الابتدائية والثانوية في بابل، درست النحت في أكاديمية الفنون الجميلة وتخرجت منها في العام 1972، التحقت في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بأمر من مديرها محمد الصفا، وتم تسميتها الى قسم الديكور، وسرعان ما اختاروها لتقديم برنامج ثقافي بعنوان السينما والناس (1972)، الذي تعاقب على إعداده خالد ناجي وعلي زين العابدين وأخرجه عماد بهجت، وعلى الرغم من الحضور الطاغى للطائي وتوعية الأضلام المرهضة والذكاء بانتقاء الضيوف، إلا أنها تعرضت لضغوط وتشويه سمعة لأسباب سياسية، غادرت العراق إلى هونغاري وأكملت دراستها العليا هناك متخصصة في السينما وتقدها، فعملت في المعهد العالمي للسينما والمسرح المجري لمدة سنتين، مارست الترجمة والكتابة للإذاعة الجرية، وعرفت العراقيين بنشاط أدباء عراقيين وعرب، كما أسهمت في كتابة سيناريو فيلم الرسوم المتحركة "حي ابن يقظان (2004) لثامر الزبيدي، فضلا عن مشاركتها في فيلمين آخرين، وترجمت كتاب يوميات في العراق للامرال الصحفي المجري اتال ماروشي، عادت إلى الوطن في العام 2004 بعد طول غياب، وانضمت إلى ما لها بالقدم من الأعلام، إلا ان السرطان كان يترص بها، ففش

رديها، لكنها واجهت بذلك محارب، حتى تمكن منها الثلاثة الماضي.

**الحالوية، التي عشقها الجمهور العراقي لاثاقها وجانها، وعشق حوارها، دونت سيرتها بكتاب عنوانه ذاكرة الأسياء (2010)، واثابتها بمجموعة قصصها القصيرة عندما نجح رواية الأرملة اللتين صدرتا في العام 2005 حازت على لقب أفضل مقدمة برنامج، كما حصل برنامجها على جائزة أفضل برنامج تلفزيوني في استفتاء شعبي جرى في عموم العراق عام 1976، ويحسب ما جاء في أحد المقطعات، التي نشرها على صفحتها الزرقاء، فإن أحد أعمال الديكور لبق لها رسالة، ماغدا بأن المساجين يرغبون في مشاهدتهم لظلمنا لسائين، من خلال أجهة السجن، وصادف أن البرنامج سجل حلقة عن الأرملة الحديثة، عرض الفيلم، فالتوج السينمائي وشكروا اعتقال على طريقتهم، إذ حاكوا لها جودانا من التميم السعيدية، وكادت تظهر من الفرحة حينما فتمته وودعت بالذخ نصف دينار ليس فرحا بالتصاف دينار، بل بمجة هؤلاء المساجين الواعين.**



بوستر الفيلم



المخرج ديفيد فينشر

## عندما يصيب فيروس العاطفة خوارزمية القاتل المحترف

كرمي ليعون عدالة ما، لكن تتأمل لحظة مونولوج القاتل المحترف، الذي يذكر به نفسه القواعد الصارمة لدمسور القتل، فهل كان يفعل ذلك لينجز مهمته بشكل كامل ومهني، أم لإدراكه بأنه قد خرق مبدأ البراءة التي لا تعرف بالاعطاش؟ هو بالثاني يتمنى لو أن الفتلة المحترفين مثله قد ارتكبوا خطأ ما، بأن لا يكونوا ميكانيكيين لهذه الدرجة، لربما يقنعونهم، لكن كمن يمكن هو صوته البراعمانية عندما غتال غتال حدث الشخصية فما جرى لقد حدث الفتر العاطفي في شخصيته الباردة حتى السكون الحش، ونرى ذلك عندما نطلب منه سكرتيرة محش، أن يقتله غيلة، كي يستطيع أولاده الحصول على التأمين الذي وضعته على حياتها، وفي مشهد آخر يشرب نخبنا أخرا ما فائلة محترفة عدت بصديقه، قبل أن يعجز عليها.

هذه الإشارات في الفيلم تقصد فينشر توظيفها بشدة، وخاصة عندما كان القاتل المحترف ينسج لنا بذخاته عن نظريته إلى الحياة التي يرفض بوجوبها أن تعامل مع عملا، إلا إذا تأكد أن الشخص الطيب هذه كاتيلها (ناتالي بورتمان) في فيلم (The Professional) تختب اليك كم هي بليون، بل سأخبركم عندما تتعاملون وتحدثون إلى القاتل المحترف لجرع أنه أراد الانتقام، أما ما أريد أن نستنتج منه، هو الخطأ الذي ارتكبه القاتل المحترف، هو ما أظهر إنسانيته الخفية!



مايكل فاسبندر في دور القاتل

آخر، عندما أخطأ وأصابت رصاصته تلك الأثس باللباس الثير، التي كانت تقضي ليله ماروخية مع الهدف الذي طلب منه اغتياله، تلك الأثس التي تحمل بيها سوطا، لا تختلط كثيرا عن القاتل المحترف، وكل منهما ينجح ما يطلب منه، إن كانت الشخصية التي يطلب من القاتل المحترف أن ينهي حياتها فاسدة، فهل كان القاتل المحترف لا يميل عملا، إلا إذا تأكد أن الشخص الطيب هذه فاسدا ويستحق أن تزهق روحه؟ إن تعرف ذلك من خلال اعتراف منه، لكن أهله يمكن ما تقول ذلك على الرغم من تريبه الائم لدمسور القتل، وبأنه كان لا يتعرف بوجود الإله، لا تغنيه الأثس بيشي، من هذه الاعترافات يدخلنا فينشر في ماته الأخلاقية ليكشف فينا ميلا لأن نصبح قائلين

**ياسم سليمان**

وكما كانت الخطيئة التي ارتكبتها آدم في الجنة سبب التواجد البشري على الأرض، ومن ثم الشرع العفران ليتمكن أبناء آدم من العودة إلى الجنة كذلك أدى إفساق القاتل المحترف في إنجاز مهمته، إلى إنهاء الحالة البشرية التي كان متواجدا فيها، التي لا تسمح لنا بمعرفة شيء عنه إلا من خلال نتائج أفعاله، التجسفة في طرأته التي قصصها بكل برودة وأعصاب وعاطفة مبنية ومن هذه الزاوية سنفهم سبب المونولوج الذي ابتدأنا به القاتل، فهو الآن مرئي لنا، عبر كاميرا فينشر، وأصبح ملزما بتبرير ما يوجد ضمن محاول القاتل المتخصص من تبعات مهمته العاشقة بالعودة إلى مخبئه، ليعد أن مشهده، قد اقتضوا قتلته، وأذاقوا صديقته البريات، فهزق الانتقام وهنا يحدث أول خرق لدمسور القتل، لأن العاطفة كانت على المحرك، لا الثمن الذي يستقاضه، على الرغم من تكراره لقواعد الدمسور في كل عملية قتل يقوم بها بحق مشهده، وأنه عبر تكرار قواعد دمسور القتل يحمي نفسه من أن يقع في فخ التعاطف، فهو يجهز على حياة قائلين محترفين مثل، ثم يتجاوز مقتضيات عملهم، وما يكسب منهم من قبل أرباب عملهم، فقتلها كانا يرددون مبادئ دمسور القتل منه، قبل إقدامهم على أية عملية تصفية، فأين يكمن خطاهم، حتى يباعفهم؟

## سيماء سقطري: تشفير المعنى الفيلمي محدود التداول في خطابنا المعرفي

الانتباه نحوه منذ أول افلامه كلاب المستوع (1992) الذي أنتجه بأبسط الامكانيات، حيث أكد حضوره وتميز موهبته، كمخرج لديه الكثير لقلوبه، بشكل مختلف ومستمر في أحيان كثيرة، فهو المخرج الذي يعد أنموذجا لما أنتجته السينما الجديدة بعد جيلها الأول، المتمثل في جرمان ديولاك، ولوي ديوك، ومارسيل لهريبه، من خلال نشاطاتهم في مراكز السينما وصنادير مجلات السينما، والدراسات النقدية السينمائية، ومن وجهة نظر الباحث، فإن الثقافة السينمائية التي صنعها أرسيف النيدوي، تمثت في النقد التطبيقي على الأفلام، التي أخرجها مخرجون تجيزوا للتراث السينمائي، وظفوه في أفلامهم، بما يسمى إعادة تدوير الأفلام، وهذا كله واضح في أعمال كوينت تارنتينو، فندع مشاهدتنا لأحد افلامه، تكون أمام مخرج صنع رؤيته السينمائية بمشاهدة وتكوير وتحليل وتوكيب أفلام أخرى، بصورة قلقة يعمرها التحليل من العنف اللغوي والمرئي.

وحينما قلت لها، افترض أن عينه البحث تحتم اختيار أفلام عراقية، ماذا ستخترين؟ أجبت، كنت سأدرس، وأمل عينه قلبيمة عراقية، مكونة من ثلاثة افلام هي: التهر (1978) للمخرج الراحل فيصل الياسري، و العظامون (1972) لمحمد شكري جميل، و بغداد، خارج بغداد (2013) للمخرج قاسم حو، كونها تشجع موهبة البحث، فضلا عما لهذه الأفلام من رؤية إخراجية متميزة، وتعبير البصري عميق، من خلال نماذج القطعات، وحركة الكاميرا، ووضيح التكوينات.

وسيماء سقمر من مواليد بغداد 1982، تخرجت من كلية الفنون الجميلة في العام 2011، حصلت على الماجستير من الكلية نفسها وعلى الدكتوراه أيضا، لها ثلاثة أفلام هي: زيروم (2017)، و ما حدث في الثامنة (2020)، وحصدت هذه الأفلام العديد من الجوائز وشاركت في مهرجانات محلية ودولية.



الباحثة تتوسط لجنة المناقشة والمشرى على سيماء



المخرج تارنتينو عينة الأطروحة

**مجرد: سينما**

ولأهميه الموضوع وجدته، التفت سينما الصباح سيماء سقمر، وسألته عن سبب اختيار جماليات الصورة وتشفير المعنى في الفيلم السينمائي؟ أجابت: لأن تشفير الصورة الفيلمية تعتمد على الامكانيات الجمالية التي توفرها لغتها السينمائية وشكلها الفيلمي، وتضيف سقطري أن مشكلة التشفير طبعت تاريخ جماليات الفلم، بشكل جملة يستأثر بتاريخ السينما، وكل مراحل تطورها المختلفة، منذ أبسط الامكانيات الجمالية الصورة، حتى يومنا هذا، لذا يدرس الفلم كص سيميائي يتعاطى على إشارات نصية، تتناسك في معلمي سيمعصري يتألف كامل الفيلم، وفقا لآليات تضمن حسن، استخدام عملية التشفير في الوسيط التعبيري لحلق المعنى الفلمي، من خلال فهم المطلق الذي تعتمد الشفرات، كونها الأدوات التي يتوجه من خلالها اهتمام المثققي نحو

**شهد الدرس الأكاديمي، مؤرخا، مناقشة أطروحة الدكتوراة تقدمت بها الباحثة سيماء سقمر سقطري المعنوية بد جماليات الصورة وتشفير المعنى في الفيلم السينمائي، المخرج كوينت تارنتينو أنموذجا، إلى قسم السمعوية والرؤية في كلية الفنون الجميلة، فثالت عنها درجة جيد جدا على، وكان اختيار موضوعة التشفير، غريباً وجريئاً لأسباب ليس أقلها أن موضوعة تشفير المعنى في الفيلم السينمائي، محدودة التداول في خطابنا المعرفي، فلا تطبيقات ولا مصادر، إلا لندر، فضلا عن اختيار المخرج المستقل والفريد في أسلوبه ونمط تصويره، تارنتينو ليكون عينتها الوحيية، يعد مجازفة لولا الجهد المبذول من الباحثة ومشرها.**

## يحيى شاهين «سي السيد» السينما المصرية

عندما تتكلم عن أشهر من قدم شخصية «سي السيد» سيكون أمامنا اسم الفنان الكبير الراحل يحيى شاهين الذي تميز بأدواره الجادة وهيئته الصارمة. إذ تمكن بموهبته الفذة أن يجسد عشرات الأدوار المميزة التي كانت علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية.



### • غفران حداد

ولكن رغم هذه الاختصاصات حافظ على فكرة وروحية النص الروائي، ليكون فيلم السيرة من العلامات المميزة في تاريخ السينما المصرية.

### أين عمري

من الأفلام الرومانسية في مشوار الراحل يحيى شاهين فيلم (أين عمري، 1957) قصة احسان عبد القدوس، سيناريو وحوار علي الزرقاني تصور أحداث الفيلم حول علي (ماجدة) التي تزوجت سيدي الخال من أجل الزواج من عزيز (ذكي رستم) وهو رجل يكبرها بأربعين عاماً، فتعيش معه حياة تيسة بسبب سلطته وهوسه وغيرته المبالغ فيها، لتمر الأيام وتعرف على طبيب شاب من عمرها يدعى الدكتور خالد (يحيى شاهين) فتقرر الطلاق من عزيز وتعيش حياة سعيدة مع خالد، التي يعرضها عن سنوات الكبت والحزن التي عانت طويلاً منها.

كثيراً ما كان يردد لحناً لأول أدواره السينمائية (يحيى شاهين، 1940) وكانت مساحة الدور صغيرة، ليصل بانه أمام كوكبة الشرق أم كلثوم في فيلم (سلامة، 1945) في دور «عبد الرحمن» التي كان الفنانة لأدواره الرومانسية.

وهذا العمل هو نقطة تحول في حياته السينمائية بعدما جسد البطولة المطلقة أمام أم كلثوم.

### السيرة

من ورائع السينما المصرية كان فيلم (السيرة، 1973) مأخوذ عن رواية السيرة، وهي الجزء الثالث من ثلاثية نجيب محفوظ، كتب السيناريو والحوار الكاتب ممدوح الشيبان أحمد عبد الجواد (يحيى شاهين) ويبحث في بين التفسيرين وزوجته أمينة (كلثوم) أكبر في السن، وفي أيام الزواج يتجمع حوله أبناء وأحفاده، الفيلم أصبح علامة مميزة في تاريخ جميع أجياله (ميرفت أمين، ونور الشريف، زهر العلا، نعيمة كاريوكا، محمود المديجي). وفي مقدمتهم باتاكي يحيى شاهين التي كتبها نجيب محفوظ، تتناول سيرة عائلة متوسطة في القاهرة خلال النصف الأول من القرن العشرين حتى عام 1945، حين حولها الخرج القدير حسن الإمام سينمائيًا آثار العمل شيئاً من خلال حيل توشيهياو للأصل، حيث بدأ الفيلم يفتقر للعمل الأدبي وأجرى الكاتب ممدوح الشيبان بعض الاختصاصات في الأحداث والشخصيات، حتى توأكب الوسيط السينمائي،



• يحيى شاهين

### الأعمال الدرامية

كانت أعماله في الشاشة الصغيرة لا تقل إبداعاً من قدمه في السينما، وقدم مسلسلات تلفزيونية عدة نالت إعجاب العائلة والمكث الأمام، والعربية مثل مسلسلات (حبيبنا ولكن الأيام، المحلوجة بجزأها الأولى والثاني، وفاء بلا نهاية، شارع الوادي، القضاء في الإسلام).

### مرحلة من زمنة

سي السيد السينما المصرية، الذي ظهر أنه قاهر قلوب النساء، في حياته الشخصية امرأة تركت حزناً كبيراً في قلبه، ورسمت له في كثير من الأدب النفسي، والدخول في حالة من الحياض والاكتئاب، وكانت تلك المرأة زوجته الأولى المحرمة التي تزوجها يحيى شاهين عام 1959، ورغم أنه أنجب منها ابنتين، لكن زوجها لم يستمر سوى ست سنوات، وانفصلوا لاختلاف طباعهما وطريفة حياتهما، لكن طلقة أخذت ابنته وسألت بهما إلى الجرد، ورحم شاهين من رؤيته بنته وعاش في عزلة كبيرة وحالة اكتئاب عميقة لمدة عامين، فطلب من أقربائه المقربين أن يحدوا له عروساً فتتبع طبيعة عمله الفني، يقع الاختيار على السيدة مشيرة التي تقدم العمل تزوجها بعد عدة خطبة قصيرة، وتم عقد القران بجوار عائلتي ممدوح وأنجب منها ابنة الوحيدة وتدعى داليا.

عاش شاهين مع زوجته في سعادة كبيرة، لكنها لم تتمكن من أن تنجب له ثم بعدة من ابنته حتى وفاته في الثامن عشر من آذار مارس عام 1993، بعد معاناته الطويلة مع مرض القلب، رحل يحيى شاهين وما من وقت تمكن من أن يملأ فراغه، وما زالت أفلامه خالدة في قلوب محبيه.

أساسياً في تلك الأندة لاختيار أبطال الأفلام أمثال (حسن فهمي، محمود عبد العزيز، محمود ياسين، أحمد زكي) والقائمة تطول.

### شبه من العدايب

من الأفلام المميزة التي أخرجها صلاح أبو سيف فيلماً (شبه من العدايب، 1969) تصور أحداث الفيلم حول الهام (مسعد حسني) التي تورط إلى قفلا سيدي عبد الرحمن فتسبباً أنها مرسماً لأحد الفنانين، وقد هربت بعد فقها الزوج أمها، الذي حاول اغتصابها، فتقدم الهام نفسها لصاحب القفلا أحمد خالد (يحيى شاهين) باسم مستعار سلوى، وأدانت أنها كانت في رحلة إلى المدرسة وضمت الطریق وبالرغم من محاولة أحمد خالد إقناعها من بينه، لكنها توصلت إليه لتنام عنده ليلة واحدة فقط، فيعطاف معها ووافق.

ذروة الأحداث تبدأ حين يأتي النحات شريف حسن يوسف لتلمذ الرسام أحمد خالد، الذي صدق كذبة سلوى في أنها ابنة أخت أستاذة أحمد خالد، فيقع قلبه بها، في الوقت الذي سكن حب سلوى قلب أحمد خالد أيضاً، وتبدأ العلاقة بينهما وتطور. لكن أحمد يخاف من نفسه أن تسول له الشر، فطلب منها ترك المنزل، فتحاول سلوى الانتحار، لحظ أحمد من شريف اتفاقاً ضامناً سلوى، ويعترف في حقيقة الموقف، لتمر الأيام ويرى شريف صورة سلوى الانتقام والتأثر لشقيقها.



### جائلات السينما

منذ منتصف عقد الأربعينيات من القرن المنصرم بدأ اسم يحيى شاهين يلعب ويملك أنموذجاً للبطال الجان الذي يتسم بالبرجة والشهامة في الوقت، الذي كان العديدين من الممثلين، الذين كانوا يعتبرون من جانات السينما أمثال (محسن فرحان، عماد حمدي، أنور وجدي، أحمد مظهر، رشدي اباطة، كمال الشناوي، عمر الشريف، شكري سرخران)، ومع دخول عقد السبعينيات بدأت مرحلة جديدة من جانات السينما، حيث كانت الوسامة عاملاً

## الباب.. عرض بنهاية مفتوحة على عالم من الأسئلة

### • علي العقباني

المخرج أن النص كان مستجماً في الظروف المحيطة بنا، والتي تعكف دائماً أمام أحلام الكثير من الشباب، ففكرة الباب والعالم المختبئ خلفه وأسرار الكامنة، يطرح مجموعة من الأسئلة الفلسفية والفكرية حول تلك الأحلام العفوية والهواوس التي تتناب الشباب، وغيرها من مبعثات تحول من دون تحقيقها، إن مغامرة الدخول خلف عوالم ذلك الباب هي الأهم، فكما خلفه أسراراً فإن أمامه من عوالم الشخصيات المسئلة وهواوس واختلافات، بازار، على الجميع خوضه لمعرفة ما خلف عالمه، وإن ربيحت في البقاء أمامه ذلك خيار، فإن الدرس لا يقامر في اظهار أسرارها، فتعددت مسرحية تعدد الإضاءة والإيهام، بل يريد إيصال الفكرة بأقل مجهود ممكن من خلال استخدام ديكور بسيط يعتمد على باب مربوط بجبال وأهشة، وإضاءة ساكنة تواتر أحياناً عبر تدخل الأحداث والصخب، وكذلك يعتمد على مشابيح شاب حولوا بطاقاتهم، وتقدم المسرح لإيصال المثلون من الحالات والارتباك والخاطرة والتسلاطات في أداء الممثلين، وقد قطع المخرج عملة ببعض الرهانات التجريبية التي خلقت جوّاً مختلفاً، لكنه كرس حالة التفرغ والسؤال والمواقف مع رجل الباب التمرس في وسط الخشبية والخارج منه رجل يتطبل عملي كمخرج له الحق في تقديم قراءة مختلفة، مع احترام حداثته، لذلك لم يتعد عن النص أثناء العمل على في عملية الإعداد له، والتي اقتضت على تقديم الرؤية البصرية التي تتناسب مع النص وفكرته الأساسية، وأشار إلى تواصله مع الكاتب لأن الكاتب والمخرج شريكان في تقديم الفكر والرؤية وإيصال العمل إلى الناس، ومشاركة مجموعة من الممثلين الشباب علي عهد إبراهيم، مجد مغماس، حاتم امتع، رغد سليم، غسان الدبس يرى



• المسرحية مستجماً مع الظروف التي تعكف عاكفاً أمام أحلام الكثير من الشباب

## حكايا ملونة في معرض هاشم محسن

### • علي إبراهيم الدليمي

مؤرخاً، افتتح على قاعة حوار للفنون، المعرض الشخصي الخامس للفنان هاشم محسن تحت عنوان حكايا ملونة ضم، 35 لوحة بقياسات مختلفة، رسمت جميعها بإدراك الأكريليك على القماش. وهاشم محسن، فنان معروف في المشهد التشكيلي في العراق، منذ أكثر من أربعين سنة متواصلة من دون توقف، وله مشاركات جميلة ومتميزة في تقنياتها وتكويناتها، وأعمالها، حيث زواج فيها ما يبذل على العمل الكوفي القديم والرمس التجريدي الحديث، وكان في تفوق دائم، في عماده الفنية في تجويد اللوحة المعاصرة ورؤية فنية متجددة، وهو يستخدم الخط الكوفي في القرن الثالث للهجرة، بصورته الاستيعابية الجميلة، وألوانه الإسلامية المعروفة المستلزمة من الزرافات والخضرات والألوان الباردة الأخرى، وفقاً لسلطات الجمال البصري المعاصر.

في هذه التجربة الجديدة حكايا ملونة ..

يشغل على لغة اللون، ولا غير اللون ومبادئه البرؤية والواقعية وملامساته الابداعية التي كانت، ولا تزال ملاذ الفنانين منذ القدم في استنطاقها الجمالي التباين، وهم يبحثون عن



• هاشم محسن

الجمايلة، بعيداً عن المألوف وتحطيم الشكل الأيقوني الجاهز، وتشكيله أو بنائه بروية أكثر دراسة وبخاط، في كل لوحاته، السائفة والجديدة، وعلى مدى مسيرته الإبداعية، يرسم الفنان هاشم محسن، أسلوبه الفني، وقويته الشخصية، ويحاول على توثيق الأشكال والأحجام في اللون والكتلة المألوفة، ليعيد صياغتها معاصرًا، من جديد وفق ذائقة الفنية المتطلعة، وواقفاته الشاملة في عالمي الخط العربي والألوان، لحاولة تأسيس أو تأليف منهج جمالي أكثر حضوراً مبهج، يقدمه للجيل القادم. كما أن عمله بصفة مصمم ديكور لمدة طويلة، في إحدى البوائز، اكتسب منها مهنية جدلية في كيفية تكوين وتصميم وإخراج لوحة تليق بتجاربه الفنية، التي قدمها في معارضه الشخصية ومشاركاته الطويلة.

الجمالي د. جواد الزيدي، قرأ هذه التجربة، يقترن منجز الفنان هاشم محسن بالخلاصات الفهائية التي بنيت الشمولية بتجزؤها من كثر الزمن والأسلوبين انطلاقاً من التزام الرؤية والجدل التي يقوده نحو مراميه الخالصة، التي يستمر فيها طموحه الشكلي واللون إلى الدرجات القصوى ومؤلفاتها المرتبطة بالعالم الموضوعي الذي يعجل إلى أكثر من دلالة في واقفنا المعيش.

هاشم محسن، الذي هو من مواليد بغداد عام 1954، عضو في كل من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، جمعية الخطاطين العراقيين، أقام معارضه الشخصية في بغداد، في الأعوام 1983، 1984، 1985، 1986، 2023، وشارك في أغلب معارض جمعية الفنانين، وهاجة حوار، والفعاليات الخاصة المشاركة في بغداد وعمان، فضلاً عن إشرافه في مهرجانتي بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية، حصل على جوائز وشهادات تقديرية عدة، كما له مقننات في كثير من المتحف والأسر المحبة للفن.



• أعمال الفنان

## محمد سهيل: وظفت الأعمال العالمية بقراءةٍ معاصرة

أسهمت الظروف الملائمة، والبيئة المثالية في خلق عالم فريد للشباب محمد سهيل، الحاصل على بكالوريوس فنون جميلة من محافظة بابل، فبدأ بممارسة الرسم من سن الخمس سنوات، لا سيما أن والده صاحب كالتري عشتار في محافظة بابل، ما جعله يلتقي بالكثير من الفنانين المهمين في الوسط التشكيلي العراقي، وتعلم منهم الكثير، لكن البداية الحقيقية بدخوله عالم الفن في عام 2009، حين أقام معرضه الشخصي الأول في بابل، وعرض به مجموعة من أعماله الزيتية والتخطيطية، ونالت إعجاب واستحسان الأساتذة، والنقاد التشكيليين في المحافظة.



وأصبح الفنان قريباً من الجمهور، إضافة إلى أنها عززت التواصل بين مختلف الثقافات المعاصرة، وهذا الأمر يصنع التبادل الثقافي والمعرفي بين جميع فئات العالم، فأصبحت اليوم منصاتهم في معرض دائم لتناجهم الفنية، ومساحة مهمة لتنسيق العمل الفني، لا سيما أن الفنان يحتاج إلى العاشنة الفنية، سواء كانت حكومية أو أهلية، فكترة وجود الكابريات، والتأخر بين مختلف الثقافات لعرض والتأخر بين الفنانين، وتسهم في نشر ثقافة اقتناء الأعمال الفنية في المجتمع العراقي، ويعمل سهيل على تقديم أعمال فنية تنافس الأعمال العالمية، لرفع اسم العراق في المحافل والمهرجانات الدولية، ويعلم أن تعرض أعماله في المتاحف العالمية، ويتمن أن تدهور المزيد من المؤسسات الفنية في العراق، لدعم وصناعة الفنانين، لتمثيل البلد في المحافل الدولية بشكل مشرف.



● محمد سهيل مع بعض أعماله

لجمعية التشكيليين العراقيين في بغداد، وكانت تلك لحظة مهمة في مسيرته الفنية، كون عمله اشترك مع أهم الأسماء الفنية في العراق، وحينها كان عمره 10 سنوات فقط. وأضاف "مررت بفترات مختلفة من حيث استخدام المفردات في أعمالها، وفي الفترة الأخيرة بدأت بتوظيف الأعمال العالية المنتجة في القرن السابقة، بقراءة جديدة ومعاصرة، وتعمل روية فكرية حديثة، وهي محاولة لتجديد التراث الفني الكلاسيكي، وتقديمه بطرح مختلف، ويحمل رسائل تلامس الواقع الاجتماعي الحالي المعاصر. ولفت إلى أن الدراسة الأكاديمية مهمة جداً للفنان، لتعلم مهارات الرسم الواقعي من خلال دروس التخطيط، والتشريع والتقنيات، إضافة إلى الدروس النظرية مثل تاريخ الفن، والنقد الفني، وهي إضافة مهمة إلى إمكانية الفنان، لتحقيق البراعة التقنية والمخيلة الإبداعية، وكذلك وجود المناخ الفني في الأكاديمية، والاحتكاك مع الأساتذة أصحاب الأعمال الفنية، وعروض الرسم المباشر، وشارك في العديد من المعارض الفنية في

### سرور العلي

وأشار إلى أن مولده كانت تختلف عن بقية أقرانه، فكان يتابع أعمال الفنانين العالميين مثل بيكاسو، وفان كوخ، وبدأ بمحاولة نقل دراسته الثانوية تأثر بالمدسة الكلاسيكية، والتعلم على أساليبها الفنية، ومن هنا بدأ الفنان لديه هم الفنان رامبرانت، الفنان كرافايو، الفنان رينير، وعن طريق عملية نقل الأعمال الفنية العالمية، أصبح يمتلك مهارة واقعية في الفن التشكيلي، كما أن بداياته الأولى كانت مع المدرسة التجريدية، ثم انتقل للمدرسة الانطباعية، وفي الوقت الحالي يعمل في المدرسة الكلاسيكية، ومستمر في تعلم أساليب تقنياتها، ومعالجتها الموثوقة في اللوحات. مؤكداً أن التحديات دائماً ما ترافق الفنان التشكيلي في لوحته وخارجها، ومنها هي مشاركته في المعارض مع كبار الفن التشكيلي في العراق، ونجح في هذا التحدي، ففي عام 2010 اشترك بأحد أعماله في المعرض السنوي

أقام سهيل ثلاثة معارض شخصية الأولى في بابل عام 2009 على قاعة مروج، وبالمعرض الثاني بغداد في وزارة الثقافة 2014، ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة العربية، والثالث في بابل على قاعة عشتار 2014، وشارك بالعديد من المعارض والمهرجانات في العراق، وكذلك نال الكثير من الجوائز في المسابقات الفنية، أما على الصعيد العالمي فحصل العراق بمخيم في الأردن، بتكريم عام 2012، وخلال مشاركته قدم مجموعة من الأعمال الفنية، وعروض الرسم المباشر، وشارك في العديد من المعارض الفنية في

مصر القاهرة 2015، وحاول مع الفنان سلام صمر تقديم أعمال فنية، بطرح روية مختلفة ومعاصرة، تكون خارج عن المألوف بعروض فنية، تحاكي الوضع الاجتماعي والسياسي في العراق وأوضح أن "الحركة التشكيلية العراقية من أهم، وأبرز الحركات الفنية في الشرق الأوسط، لأنها تتميز بأصالة وفردية في النتاج الفني، وتمتلك خصوصية وهوية فنية مختلفة عن كل التجارب في العالم. وبين سهيل أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بانتشار الأعمال الفنية بشكل أسرع،

### بين مهن غير محفزة وأخرى مرفوضة

## فتيات يواجهن البطالة برحلة بحثٍ صعبة

### عواطف مدلول

#### التعلم بالدراسة

سنار التي تركت الدراسة جراء عدم قدرتها على الاستمرار فيها، بسبب العدم وغيبتها تحضير الواجبات، وانتظار المراحل لسنوات للحصول على شهادة لا قيمة لها، بحسب اعتقادها لأنها لا تقدر بعدها بوظيفة، طرقت أبواب العمل الحر، حينما اختارت أن تتواجد في أحد المولات كاملة بمعدل بيع اكسسوارات البنات، خاصة أنها لا تجد أي حرفة، تؤكد سنار محمود بعد فشلها بالدراسة قررت أن تبحث عن عمل يحقق لها مردود مادي جيد، ويلبي احتياجاتها الضرورية، بدلاً من أن تكون عالة على أسرتها، التي تعاني الفقر والعوز، وتضم عدداً كبيراً من الأفراد، إلا أنها واجهت صعوبات كثيرة قبل أن تنهيها لها فرصة العمل هذه، ومع ذلك لا تضمن استقرارها فيها، فقد يستغنى عنها بكل سهولة وتوقع ذلك بين فترة وأخرى، لكنها ترى أن من إيجابيات العمل لذلك البئية تعلمها الاعتماد على نفسها، وكذلك اتقان التعامل مع الزبونات بطريقة كسبه، لذا تلمح أن تنشأ مشروعه مستقبلاً بعد أن تكشف قائلها وخيالها العمل والأسرار بهنك الحال ليصبح حلم عمرها الترتيب.

#### غياب الثالين

في حين تشكو رنا كاظم من انتشار المحسوبة والواسطة بالماكن، التي تسمى للعمل بها، لذلك بقيت تحميم بنيتها حتى الثمن الأخير بها خياطة منزلية، واستطاعت أن تجذب بعض الزبونات لها بالحي الذي تسكن فيه، ومن ثم الترويج عن إنجازها ببيع خاص بها، لكن لا يوفر لها إلا النادر من الرزق لا سيما أنها تعيش طرماً اجتماعياً حرجاً، على أثر انفصالها بسن مبكرة، وتعرضها للضايقات والحرج جعلها تفكر بالعمل بالمنزل، فهي تخشى أن تقع ضحية لتلك السلوكيات المشينة من قبل أزواج العمل، لا سيما في ظل غياب القانون، الذي يوفر لها الحماية التي تزج بأحضانها الألفماتن



● فرص عمل محدودة

أن تكون هناك مشاركة حقيقية بين الجنسين، خاصة الزوجين في تصريف أعمال المنزل، لأن الحالة الاقتصادية تؤثر بشكل كبير في السعادة الأسرية، لكن المشكلة تكمن بدرجة الفرم البنت، حتى وإن كانت موجودة فعلى فيها كثيرًا من المخاطر والقصور بالفعل بالقطع الخاص بالذات، ولذلك يجب أن منهن، بحيث لا تسمح باستخدامهن كوسيلة ابتزازية لبعض أصحاب رؤوس الأموال، وأيضاً توفير فرص عمل مناسبة لهن، خصوصاً بمجال التوظيف الحكومي، لأننا لاحظنا بالمؤسسات اجتهادهن ومأثرتهن بأمانة، ذلك ما يسهم في إحداث نقلة كبيرة بالعمل، وهذا ليس دافعاً عن المرأة، بل التجارب أثبتت ذلك، إذ إن فئة قليلة منهن تهم بالفساد المالي والإداري، ولذلك أصبح وجودهن مهما في المهن المختلفة.

#### إمكانيات

ويذكر خليفة بنض الإيجابيات التي ينبغي الإفادة بها، وهي أن الشابة دخلت مجالات عديدة كانت حكرًا على الرجال، مثل القوات المسلحة والشرطة والقضاء وإن كانت ينسب المحرومة.

ومن جهة أخرى ينتقد إحدى الطوائف، التي نشرته مؤخرا، موضحة نخصن كإمكانيات ترفض عمل السيدات الصغيرات بالنس، خصوصاً في مناطق غير مقبولة، مثل الكافيات وبعض المتديبات، التي قد تنسب في تحراف بعضهن.

متطلباتها ومشاركة زوجها بمسؤولية البيت، ولذلك تعمل أحياناً الشروط التي ترضي عليها كإجراء تغير بطريقة ليسها ولكنها، وتضيف بأن الفتيات غير مقبيلات بالعمل، إلا في حالة التضحية بالموقفه على بعض التنازلات، مقارنة بالشباب الذكور، فهناك تمييز عصري واضح في التعامل والأجور، وتوجهه يؤثر سلباً في البنات، موضحة بقولها، بالنسبة لي إذا عبرت التجاوزات الحدود المقولة فإني أفاقر فوراً بلا رجعة، مهما سببت ذلك بغضارة مادية لي، بينما تشجع السيدة نيران جاسم ابتها على العمل بعد أن وجدت قريناتها التحن بقلباته المختلفة، لإنهاء وإثبات ذاتها، مع تكبرها دوماً بالحرم في الحفاظ على الكرامة والاحترام، تقول نيران وهي أرملة ومصابة بعدة أمراض في الساق كانت بعض المهن معيبة، بينما الآن باتت الأسرة لا تخرج من أن تبعث بنتها لها، خصوصاً إذا كانت قد غرست الثقة فيها وأحسنت تربيتها.

للآخرين، وحتى لو وجد فإنه غير مفعل بمجتمعا

#### التفوس الضميمة

يرى الطلاب الجامعي محمد ناجي أن الشباب يحفظ عن البيت في جو محيط العمل، فهو مباح له الشغل بمعظم الأعمال دون تردد أو خجل، حتى لو كان من حملة الشهادات أو الواقع أثبت ذلك، كما أن هناك مهنا تتطلب قوة جسمانية وعناء وتعباً، يليها إليها الولد كأخر الحلول، إذ مال يجد عملاً ملائماً له، لكن الفتاة كانت وما زالت ملجأ للتفوس الضميمة، ولن تقبل النظره طويلة من التحضر، لذا تصف عابرة أمام بعض الفصول المفتحة، التي تمنعها من ممارسة حقها بالعمل، بعيداً عن أنواع الخوف والقلق والتهديد، بما عليها إلا أخذ العذر والحيطة وعدم الانجرار، وراء الإغراءات، التي تسعى لاستدراجها لهن زبداً يرمي بها إلى الهاوية فتنتهي مستغفلة.

#### تضييق تصري

من خلال المشاركة بمنظمات تطوعية استطاعت نروس على أن تجد عملاً لها كمدونة مبيعات لشركة أهلية إلى جانب استمرارها بالجامعة، تقيت أن طرورها قاهرة أجبرتها على خوض هذه التجربة، فهي بحاجة إلى مصاريف كثيرة، لتسديد



● بغداد، الصباح الرياضي

تلقى فريق الشرطة لكرة القدم ضربة موجبة بعد أن أكد الفريق الطبي أمس الأحد إصابة لاعبه الدولي أحمد فرحان وغياره بن سرفوف الأخضر لنهية الموسم، إثر تعرضه لإصابة بتمزق حاد في الرباط الصليبي، ويستدعي خضوعه إلى تدخل جراحي وعيش الفيتارة بداية صعبة في ظل الإصابات المتعددة التي عصفت ببركاته الأساسية، والأسوأ من ذلك أنها ضربت الخط الأمامي، إذ تضم قائمة الغيابات المحترف العراقي لواس سانتوس الذي تعرض لإصابة بتمزق بالعضروف ويحتاج لتدخل جراحي أيضاً، فضلاً عن قائد الفريق علاء عبد الزهرة وسام شاكور.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 11 كانون الأول 2023 Issue No. 5832 Mon. 11. Dec. 2023

## اليوم.. ناشئونا يستهلون غرب آسيا بمواجهة اليمن

● بغداد، حيدر كاظم



● بطولة غرب آسيا محطة تحضير مهمة للنهايات القارية

يستهل منتخبنا للناشئين مشواره في بطولة غرب آسيا لكرة القدم تحت 17 عاماً اليوم الاثنين، حينما يواجه نظيره اليمني عند الساعة الرابعة عصراً بتوقيت العاصمة بغداد. لحساب الجولة الأولى، إذ سيكون ملعب مجمع صلالة الرياضي في سلطنة عمان مسرحاً لأحداثها.

وتقام المسابقة للفترة من 11 لغاية 20 كانون الأول الحالي بمشاركة 8 منتخبات تم توزيعها بين مجموعتين، وتضم الأولى كلا من عمان ولبنان واليمن فضلاً عن العراق، بينما تألفت الثانية من الإمارات والسعودية وسوريا والأردن.

من جانبه ذكر مدرب ليوث الرفادي أحمد كاظم، أن بطولة غرب القارة ستكون محطة إعدادية مهمة لمنتخبنا قبل الدخول في تصفيات كأس آسيا 2024، مضيفاً أن تحضيراتنا الأولية انطلقت في تموز الماضي بتجمعات داخلية ضيقها ملاعب بغداد، وأن اتحاد الكرة يولي الفريق اهتماماً كبيراً لكونه يمثل مستقبل اللعبة، إذ تم توفير لقاحات ودية أمام سوريا والإمارات والأردن وأسهمت كثيراً في تجهيز لاعبيننا بالصورة المطلوبة فنياً وبدنياً لملف آسيا 2024 وتابع في فريقنا عازم في لقاء اليوم على تقديم مستويات جيدة تؤهله لحصد النقاط الثلاث، من أجل المنافسة بقوة على صدارة المجموعة.

وسيرتدي منتخبنا اللقب الأخضر الكامل، بينما سيلعب الفريق اليمني باللون الأحمر والأبيض، وفقاً للوائح الفنية التي أقيم ضمن قائمة فريقنا 23 لاعباً، هم عمار علي وحسين محمد وحسين شهيد لحراسة المرمى، إضافة إلى علاء وحيد وعيسى ناجي وكار كاظم وحسين فاضل وجاسم أحمد وحيدر كاظم وشاه، ومجد عباس وأحمد علي وزين العابدين جاسم وحسن عباس وفهد علي وعلي حسين وعلي عمار ومصطفى هيثم ومسلم عقيل وعلي صفاء وخالد عبد الرحمن وسجاد باسم وأحمد ياسر والأمير حيدر.

يذكر أن المنتخب الأردني يعد آخر من توج لقب البطولة عام 2022 على حساب لبنان.



فاصل، وتواصل

## المُرجّات.. مكانه اللائق

علي رياح

في أسبوعية واحدة شاهدت تصريحات في ثلاثة برامج لوحد من مشجعي الأندية. كان يشكو الحال، ويوزع الاتهامات، ويقمّ عمل المدرب، ويتوعد الحكام الخلاصة أنه كان يمارس هوايته في إطلاق الأحكام والتقييمات على أشخاص في تخصصات كروية مختلفة، فالبيض حين تشتد به الحماسة، يهين نفسه فراءة بيان التغيير، أعنى الانقلاب في النادي الذي يفترض أنه يشجعه ويؤازره.

لا أستكثر على أي طرف في الوسط الكروي عندنا أن يطلق العنان لسانه في التعبير عن رأيه، فذلك حق أرى أنه يجب أن يكون متاحاً بين حين وآخر، ولكن في حدود والقيود كلما كانت هناك مناسبة لاستطلاع رأي الجمهور، لكن أن تتحول هذه الممارسة إلى أسلحة وأساس بغزو شاشاتنا كل يوم تقريباً، فهذا أمر يستوجب وقفة، ويستدعي مراجعة، بدلاً من أن يتحول المزاج الرياضي الذي يستغرق ساعة من وقت المشاهد إلى مباريات في العنان يظهر فيها المشجوعون قدراتهم على الشكوى والتذمر، إلى الحد الذي صار فيه رأي المشجوع هو الذي يحكم ويتحكم مهما تكن طبيعة هذا المشجوع أو حدود قدرته على فهم كرة القدم وفنونها وأسراها.

يتاح لي كثيراً بفهم المهنة، رصد الدوريات الكروية في العالم بكل تفصيلاتها، ولا أجد هذا الزخم الشديد للضغط الجماهيري على فرقهنا، حتى في المجال القريب وأعني به العربي، لا أشر على هذا التوسع المفرط والمجيب في التعاطي مع زود أفعال المشاهير، فالأولى تذهب إلى اللاعب والمدرب والإداري والمسؤول لاستيقاظهم ومعالجة قضيتي ما يجري من منطلق أنهم أولو الأمر وأنهم ممنون تماماً بالمعنى على التفورات والعمل على ردها، كونهم من وضع السياسة والسياسة اتجهية وقسم في خاصة المطاف من يجب سؤاله أو مساءلته من الجمهور نفسه في المقام الأول أتباعاً لسياسات تحترم التخصص.

في أحيان متقاربة جداً أرى مشاهد درامية بعد المباريات، يلطم فيها المشجوع على الخدود، أو يمشد شعر رأسه، أو يمشق الجيوب تعبيراً عن الغضب، ويعين عليه نوبة مسخطة تشمل الجميع ولا تخر أحد، ثم يسند لنفسه مسؤولية اتخاذ القرارات الحاسمة كل هذا يجري بجرأة أنه يجد الكاميرا وهي تدور لتحتة على أن يعمل الجور.

الجمهور مكانه المدرجات. عبارة تصدق كثيراً، وأنا من أشد المؤمنين بها. ففي مكان كهذا يمكن للمشجوع أن يؤازر خصوصاً في اللحظات العصبية التي تستوجب الوقوف خلف الفريق حين يتأخر أو يتعثر. هذه الوظيفة هي الأصل التي درجت عليه ملاعب الكرة ومدراجها في أي موضع من الدنيا، أما (مفادرة) المدرجات ومعالجة آراء الأدوار المناطة باللاعب والمدرب والإداري والمسؤول، فلا تتنحى لسواها الفوضى، ولا تزيد الأوضاع التردية إلا تردياً أكثر. نتاج إلى نوعية مستمرة بما يمكن أن يقدمه المشجوع وهو يرضى على مقعد ليهدي كل صور الوطام والتسكك بوجه لفرقه، لأن فنشج الأوباب كل مساء أمام الوجود نفسها، بالتصريحات الناقصة ذاتها في تستأثر بالكاميرا وتستعدو على المشوه في ظل هذا الضعف الشديد في أداء بعض الإدارات و(هزال) فكرها الكروي، وتلك معضلة أخرى عندنا تتمو وتكبر على نحو عجيب.

**الجمهور مكانه المدرجات.. عيادة تصدق كثيراً، وأنا من أشد المؤمنين بها. ففي مكان كهذا يمكن للمشجوع أن يؤازر خصوصاً في اللحظات العصبية التي تستوجب الوقوف خلف الفريق حين يتأخر أو يتعثر.**

## إشادات محلية وعربية بنتائج ممارعنا الأخيرة

● بغداد، أوس عبد الستار

على حرصهم على تطوير مستوياتهم والتنافس على منصات التتويج عربياً وقارياً والطمح إلى العالمية.

من جانبه أتت مدرب المنتخب السعودي للمصارعة محمد عبيدو على التقييم "الاتحاد العراقي في الجوانب التنظيمية المتميزة، فضلاً عن تواجد الجماهير الذي أضفى نكهة مغايرة على المنافسة".

وأضاف أن "المستوى المشطور لدى المصارعين العراقيين يدل على عمل

استحقاقنا للتأهل، وتابع: "إن تقف عند هذا الأمر، وإنما نعمل لأن نكون صورتنا في المرحلة الثانية أكثر تميزاً، ولدينا دمجاً فنياً كبيراً وسرافقة تطلعات فنية بدأت الحجم" كما أننا نستدعي خلال فترة التوقف لإضافة لاعبين اثنين لتشكيله يكونان بحضورهما قيمة نوعية مطلوبة ومهمة للفريق.

"وكان وفد فريق (اتحاد أهلي حلب) السوري وصل إلى مطار البصرة الدولي على فترتين قبل مواجهة اليوم، حيث كان في استقبالهم خضوا إدارة النادي فأقبل عباس ونجاش هاشم، اللذان استقبلا كذلك الطاقم التحكيمي الإيراني الذي سيؤدي مواجهة البرقاني أمام (اتحاد أهلي حلب) ضمن ختام مباريات المجموعة في كأس الاتحاد الآسيوي، والملف من (معد بنويداد) الحكم الوسط، والمساعدين (سعيد غسيمي) والبرومع في رضا بالإضافة إلى الحكم الرابع اللبناني (ماهر العلي) ومقيم الحكام السعودي (محمد السويل).



● صباح تنظيمي جديد للعراق

إيلاف مزهر علوان ورقية سفيان وهيب ورائية جاسم عبد الله وإيلاف حيدر فاضل، وفي ختام حديثه، أوضح جاسم أن "رئيس الاتحاد المركزي لكرة العائرة واليدويل سيشارك في اجتماع الجمعية العمومية الآسيوية بصفتها نائباً لرئيس الاتحاد القاري، وستتم خلاله مناقشة على الاتحاد للنام وزهران سعد فاسم وزين عبد الوهاب غازي وكذلك تحديد مناهج العام المقبل.

الأعمار الصغيرة، إذ تتراوح بين 18 و 21 سنة من أجل الإثراء باللعب وتحقيق نتائج إيجابية في الاحتفالات الخارجية المقبلة".

ويؤيد بأن "فد منتخبنا السنوي يتألف من اللاعبين مررة محمد حسن وكفاح رعد العاصي وزهران رعد محمد وسهيل فارس نعمة وعفان صديق مهدي ووجيد كاظم وزهران سعد فاسم وزين عبد الوهاب غازي وهاجر مزهر علوان وسمر خالد كاظم

## لؤي صلاح: مؤشر أداء الكهرباء سيبقى مرتفعاً

● البصرة، علي حنون



● لؤي صلاح

قال مدرب فريق نادي الكهراب لكرة القدم لؤي صلاح، أن مواجهة اليوم التي ستجبع فريقه مع اتحاد أهلي حلب السوري، في ملعب البصرة الدولي ضمن مسابقات كأس كبريا حطط في الجهاز الفني من أجل صورة زاهية تليق بتمثل الكرة العراقية في المنافسات الثارية، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أنه ومع ضمان الكهراب، للناهل، فإن مؤشر الأداء سيبقى مرتفعاً.

ويبين صلاح في تصريح لـ (الصباح الرياضي) أن "الكهراب سيكون حاضراً بقوة في مواجهة هذا المساء، التي يضيفها (جذع الخلة) في ختام مواجهات هذه المجموعة". مضيفاً أن التحضير لمقابلة اتحاد أهلي حلب بدأ بطريقة مغايرة، كوننا نتشج مع ضمان التأهل للمرحلة الثانية، أن نترك في هذه اللحظة بصمة تواجد فريقنا لتأثير، لاسيما أن فرقنا، وإن فيها مطلوبة جداً وهي تدور في سجل أول مشاركة قارية لنا.

وكشف مدرب الكهراب في تصريحه عن جاهزية الفريق قائلاً: "بلغنا أوج جاهزيتنا وبرغم ضغط المباريات، فلنا وقتاً في إيجاد طريقة تجعل فريقنا مؤهلاً لتسجيل أفضل حضور في مباراة اليوم من خلال تقسيمنا لتشكيلة الكهراب، وبالتالي وقتنا في تنفيذ ما خططنا له من فقرات، وإن شاء الله سيسمى فريقنا لكسب نقاط هذه المواجهة تؤكد من خلالها

## انطلاق بطولة القارة للكرة العائرة

● بغداد، نبيل الزبيدي

تستطلق اليوم الاثنين في مدينة مومباي الهندية، منافسات بطولة آسيا بالكرة العائرة واليدويل لأول النساء، التي تستمر ضاهايتها لثاية السادس عشر من شهر كانون الأول الحالي، بمشاركة منتخبات بنغلادش وسريلانكا وجزر المالديف والتبيل وأفغانستان وإيران والبحرين واليمن وعمان

المباريات، وقد حرص الجانب الهندي على توفير جميع مستلزمات التدريب وتهمة باصات النقل في الوقت المحدد".

مبيناً أن "العراق يعد من المؤسسين لهذه اللعبة، وحقق نتائج جيدة عربية وإقليمية في الفترة السابقة، وأضاف جاسم أن "اتحاد اللعبة يتطلع إلى مشاركة مميزة لمنتخبنا السنوي، لاسيما أن أية اختياراً للاعبين جاءت بعد اختيارات مستمرة، وجرى التركيز فيها على



## بانهاء الجولة الثامنة

## الصدارة تشتد بين الجوية والشرطة والميناء يوقف الطلبة

## ● إعداد: رحيم عزيز

اشتملت حمى المنافسة على صدارة ترتيب دوري نجوم العراق بين ناديي القوة الجوية في المركز الأول ووصيفة الشرطة الذين يتقاسمان النقاط بواقع 16 نقطة مع أفضلية للصور الذي يمتلك مباراتين مؤجلتين بسبب ارتباطه بالاستحقاق القاري، بينما تسلك نفض ميسان بالمركز الثالث بواقع 15 نقطة، في المقابل سعد الزوراء إلى المركز الرابع برصيد 14 نقطة، في حين أوقف الميناء المتأخر سلسلة انتصارات الطلبة وحقق فوزاً مهماً عليه لتتقدم نشاط الأبيق عندئذ 13 نقطة لبحرته من فرصة التواجد بقوة مع (الكعبة الزرقاء، والتيتارة) ضمن منافسات الجولة الثامنة من المسابقة الكروية.

## ● رياضة الصقور

باقوة الجوية عاد من ملعب فرانسوا حبري بانتصار ثمين من مستضيفه أربيل (4 - 1) رغم النقص العددي منذ الشوط الأول عقب طرد ظهوره الأيسر حسن راشد، في المقابل توجه على جاسم مرة أخرى ونجح في تسجيل هدفين كما أسهم بصناعة الهدف الثالث، وعززت التبديلات الفعالة للهباز الفني قدرة الفريق على تسجيل رابعية تاريخية وأيضاً رصيده إلى 16 نقطة بفارق الأهداف عن الوصيف الشرطة الذي تطلب هو الآخر على زاحو بثالثية بيهضام بامضاء محمود المراس وإدريسا نياح اللذين أسهما أيضاً في تسجيل الانتصار على أمانة بغداد في الجولة السابقة.

## ● الميناء يستعيد توازنه

وخطف مدرب الميناء حسن أحمد الأنطار للمرة الثانية توالياً، بعد الفوز المستحق في الجولة الماضية على النجف، تمكن من قهر الطلبة للتعلم بالنجوم والاختزين أمام أنطار جماهيري محققاً العلامة الكاملة بانهضام شياوية وكدة بدلاء نصوي على 3 لاعبين فقط، نظراً لغياب الفيفا، ونجح أحمد من نقل سفانة الجنوب



● الجوية واوبيل

من فاع الترتيب إلى المركز العاشر (منتصف الجدول) بعد 3 انتصارات منذ تسلمه المهمة عوضاً عن المستقبل فحلمان جئهر.

## ● ثلاثية للتوراس

وحقق الزوراء فوزاً مبرزاً بتخطيه مضيفه دهوك بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي احتضنه على التوراس في العاصمة بغداد، ونجح اللاعب حسن عبد الكريم قوفية بتسجيل هدفين بينما أضاف زميله المحترف كولينز اوباري الهدف الثالث من ركلة جزاء وبها قفز إلى المركز الرابع برصيد 14 نقطة. المصباح الرياضي- رصدت لكم هذه الإحصائيات التي راقت الدور الثامن. جرت أحداث الجولة الثامنة للأيام الخميس

والجمعة والسبت 9,8,7,6,5,4 كانون الأول 2023، بإقامة 10 مباريات (4 منها في بغداد و6) في المحافظات.

## ● جولة عامرة بالأهداف

\* شهدت الجولة السابقة 23 هدفاً جاءت بإمضاء كل من اللاعب محمد سامي "ركلة جزاء" نوروز ودينيس تي "الكروية" وإبراهيم غازي "هدفان" وحسين جاسم "العدود" وفلاح عبد الكريم والتامروني اولومو وسيت الدين طاهر " التاسم" وجعفر عيسى، وكلة جزاء- الكرخ" وعبد القادر طارق والحمد خالك "كروية" وجاسم محمد "أمانة بغداد" وحسن عبد الكريم "هدفان" وأوباري- ركلة جزاء- "وزيدان

\* شهدت الجولة (5) ركلات جزاء نفذت 4) في تنفيذها حسام كاظم في مباراة الزوراء أمام دهوك.

## ● أجمال الأهداف

بعد هدف القاسم الثاني بشباك العدود في الدقيقة 32، الذي جاء من ركلة حرة نفذها التامروني ميسوكي اولومو أجمل أهداف الجولة. وجاء في الترتيب الثاني، هدف القوة الجوية الثالث الذي سجله علي جاسم برمس أربيل، من

مجمود فردي رائع وتسددة قوية. وفي المرة الثالثة يأتي هدف أربيل الوحيد بتوقيع زيدان عبد الجبار في شباك القوة الجوية، بتسددة صاروخية بعيدة المدى. \* في ختام الجولة الثامنة احتفظ السوري علاء الدالي "نفض ميسان" بصدارة الهدافين بـ (6) أهداف.

## ● الأفضل من اللاعبين

حصل على لقب أفضل لاعب في المباراة كل من حارس نادي الميناء جعفر شنبشيل في مباراتهم أمام الطلبة وعلى جاسم مهاجم الجوية أمام أربيل ومحمد صالح، النجف، أمام نفض البصرة، وحسين مطر، نفض ميسان، أمام نفض الوسط وحسن عبد الكريم، الزوراء، أمام دهوك وأحمد يحيى، الشرطة، أمام زاحو ومحمد عبد الكريم، كروية، أمام الكرخ وجاسم محمد، أمانة بغداد، وأمام النجف وحارث فلاح، الكروية، أمام نوروز وإبراهيم غازي، "العدود" أمام القاسم.

## ● جولة حمراء

تعد هذه الجولة الأكثر تسجيلًا لحالات الطرد (6)، بينها حالتين طرد في مباراة العدود والقاسم، وكذلك تكرار السقوط، وكان بمواجهة نوروز والكروية، وتم أيضاً إقصاء حسن راشد من القوة الجوية وحسن عاشور من الطلبة.

## ● تعادل مثير

شهدت مباراة العدود وضيفة القاسم، تعادلاً مثيراً (3-3) ولحاحات فنية مميزة، علاوة على تسجيل 6 أهداف على مدار الشوطين، وكان اللقاء، الأجل فنياً بالجولة الثامنة. \* بانتهاء الجولة الثامنة تصمد كل من القوة الجوية (16) نقطة والشرطة (16) ونفض ميسان (15) والشوراء (14) بلمازك الأربعة الأثرين بينما احتل كل من النجف (7) وأمانة بغداد (7) والأخير (7) والكروية (7) ونفض الوسط (3) المراكز الأربعة الأخيرة وعلى التوالي.

## جيمس يقود ليكرز للفوز بكأس «إن-سيسزون»



● لقب جديد للملك جيمس

## ● لاس فيغاس، أ ف ب

قاد الهداف التاريخي لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين ليبرون جيمس والثنائي أنتوني ديفيس فريقهما لوس أنجلوس ليكرز للفوز بالنسخة الأولى من كأس «إن-سيسزون» على حساب إنديانا بايسرز 123 - 109، على ملعب «تي-موبايل أرينا» في لاس فيغاس.

وظفر «الملك» جيمس الذي سيحتفل ببوغيه سن الـ 39 عاماً في 30 الشهر الحالي بكأس المسابقة الحديثة ليضيفها إلى سجله المثلث بالإنجازات بعدما سبق له أن توج بلقب الدوري أربع مرات (2012 و2013 و2016 و2020)، إضافة إلى ثبله لقب أفضل لاعب في الموسم للنتظيم أربع مرات، وفوزه بذهبية أولمبيادي بكين 2008 ولندن 2012، واختير جيمس الذي سجل 24 نقطة وأضاف إليها 11 متابعه و 6 تمريرات حاسمة، أفضل لاعب في المسابقة وحقق لقبه الثاني بقبص ليكرز بعد فوزه بالدوري في قفاعة أورلاندو عام 2020 حيث أقيمت جميع المباريات بسبب تداعيات فيروس كورونا.

واستحدثت رابطة دوري هذه المسابقة الجديدة هذا الموسم، حيث قُسمت الأندية الثلاثون إلى ست مجموعات من خمس، ولعب كل فريق مجموع أربع مباريات الشهر الماضي وتاهل المتصدرون الستة إلى جانب أفضل وصيف في كل منطقة وتحصل كل مباريات هذه الكأس الجديدة ضمن دوري «إن بي ايه» وترتيب الموسم العادي، باستثناء المباراة النهائية. وحصل كل لاعب في صفوف الفريق الفائز بالكأس على جائزة مالية قدرها 500 ألف دولار.

وهيمن ليكرز على المباراة منذ البداية حتى النهاية ولم يفسح لمنافسه التفاتاً أنفاسه، فانهى النشوط الأول متقدماً 65 - 60، وأنهى الربع الثالث 25 - 22 والأخير 33 - 27، ليغزق فائزاً بفارق 14 نقطة وعلى الرغم من أن ليكرز لم ينجح سوى بـ 13 رمية من المسافات البعيدة، إلا أنه فرض كلمته تحت السلة (70 متابعه مقابل 43)، ونجح في الحد من الخطورة الهجومية لبايسرز الذي بلغت نسبة نجاحه من الريمات 36,8 في المئة فقط، علماً أنه لم يهائي الكأس مع معدل 128 نقطة في المباراة.



## البريميرليغ يشتعل.. وليغربول في الصدارة

## ● بغداد، متابعة فاطمة محمد

37 نقطة لينتفرد بصدارة.

من جانب آخر، تراجع الأرسنال بقيادة أرنهتا الذي جلس بين الجمهور بعد أن عوقب في المباراة السابقة، إلى المركز الثاني، بفارق نقطة واحدة عن المتصدر ليفربول، إثر خسارته أمام أستون فيلا في الضللا ببارك بهدف وحيد سجله اللاعب جون ماكين. إلى هذا، يواصل رجال آواني اميري تقديم أداء مميز بعد فوزه على مانشستر سيتي وأرسنال في غضون 4 أيام فقط، ليحافظوا على المركز الثالث

أخيراً، ليفربول اعثلى صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز في الجولة 16، وذلك بعد أن قلب تأخره أمام مضيفه كريستال بالاس الذي كان متقدماً بهدف نظيف عن طريق ركلة جزاء سجلها اللاعب جون فليب ماتيئا، ليمود محمد صلاح بالنتيجة ويسجل هدف التعادل في الدقيقة 74، ثم خطف اللاعب الإنكليزي ايبوتس هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، وبهذا رفع ليفربول رصيده إلى

## تكريم جديد للأسطورة بيليه



● الداحل بيليه

## ● برازيلية وكالات

افتتحت مؤسسة بوهان كرويف، ملعب كرة القدم رقم 300 لمشروعها المني بدفع الرياضة في المناطق الفقيرة بالعالم، وذلك في مدينة سانتوس البرازيلية، التي قضى فيها الأسطورة بيليه، الجزء الأكبر من مسيرته.

وجرى الافتتاح، تكريماً لبيليه بطل العالم مع المنتخب البرازيلي 3 مرات، والذي استغل الذكرى الأولى لوفاته في 29 كانون الأول الحالي. ويقع الملعب في منطقة ديكي دا فيلدا جيلا، إحدى أكثر المناطق فقراً في سانتوس، وجرى تأسيسه بالتعاون بين مؤسسة كرويف وبيليه. وأكد عمدة سانتوس، وجوريو سانتوس، خلال افتتاح المشروع الذي يستفيد منه نحو 300 طفل -ويوجد هذا الملعب هنا يعني الأمن وفرصة لهؤلاء الشباب-

وتابع "تدرك أن انعام المساواة الاجتماعية يحدث بسبب نصص الفرص، لكن هذه خطوة للتغلب وتحديات التغيير في حياة هؤلاء الناس". ويمثل هذا المشروع، أهمية خاصة لمؤسسة كرويف، حيث أن الملعب رقم 300 في مشروع ملاعب كرويف، وهي عبارة عن ملاعب كرة قدم صغيرة مخصصة لممارسة رياضية آمنة للأطفال. وأوضحت المؤسسة أنها اختارت هذه المدينة البرازيلية لشرعها الجديد لأنها "مهدم نادي سانتوس، أحد أقر الأندية البرازيلية وموطن الكثير من رموز الكرة مثل بيليه، وشارك في حفل الافتتاح، سوسيليا كرويف ابنة بوهان كرويف ورئيسة مؤسسة كرويف في إسبانيا، بالإضافة إلى بعض أساطير سانتوس، الذين لم يتمكنوا من تجنب الأستلة حول هيوط النادي لأول مرة في تاريخه.



## إنجاز بلا ضجيج

عبد الهادي مهودر

كما نسمع بنظام (التكسي) التطور في عواصم العالم ومدته الكبيرة، وكيف يمكن طلب هذه الخدمة من المنزل والهاتف الشخصي ومرافقة وصولها من نقطة الانطلاق حتى المكان المقصود، وتنازعه بنظام التكسي المرافق المتخلف، الذي عاش تجربة العمل بالعداد التي لم تعمر طويلاً، لكن القطاع الخاص في العراق سبق القطاع الحكومي هذه المرة بتوفير هذه الخدمة التي كانت بمستوى السلم اليبس المثال، ولو في تحقيقه معقوداً على القطاع العام لظلال الانتظار وما كان ليحقق بهذه السرعة ومن محاسن القطاع الخاص ترك إنجازاته تحدثت عن نفسها بنفسها من دون تلاوة (جنجولية) الإنجاز الذي لا يتخ لولا قص الشريط، والحجر الأساس ورعاية وعناية وعطف وحكمة وحكمة معالي الوزير، ويحسب للقطاع الخاص نقل هذه التجربة العالمية الناجحة وتطبيقها في بغداد والمحافظات باحترام أكثر وأجور أقل وتوفيقات دقيقة ودرجة أمان عالية، وبخدمة تستجيب لطلبك عبر الهاتف الشخصي والتطبيق الإلكتروني الخاص، وقد أصبحت شركات النقل الأملية القليلة قريبة من الناس ومصدر قوتهم، وبعد تجربة سريعة حققت نجاحاً غير متوقع وسط فوضى النقل والانتشار إلى وسائل نقل حكومية ملتزمة بالواجب.

إن وسائل النقل المتطورة في العالم تكشف بالدرجة الأساس عن احترام الدولة لعامل الزمن وتدريب شعوبها على أهمية احترام الوقت بالدقيقة والثانية، قبل أن تكون مظاهر حضارية ومدنية، وما الساعات التي توضع في أعلى النايات وسط مساحات المدن إلا دلالة على احترام الوقت وليس مجرد مناظر جمالية، ولذلك تدق ساعة (بع منذ أكثر من قرن ونصف القرن فوق منى البرلمان البريطاني ويسمى ركاب (تكسي لندن) وكل سكان عاصمة الشيباب، وساعات شهيرة

معاقة في عواصم ومدن العالم الأخرى، ولذلك أيضاً ترى العديد من الساعات عاطلة في كثير من الدول التي لا تحترم الوقت، في مؤشر يكشف عن عدم احترام المواطن ووعود الإنجاز المقطوعة، فإذا رأيت ساعات مدينتك عاطلة فاعلم أن وقتك ليس من ذهب وأن كل وعود الإنجاز سرفها الزمنية مفتوحة، وأن معاملك يمكن أن تتأخر أسابيع الوقت المخصص لإنجازها وأن الموظف المكلف لا يحترم وظيفك ولا يقدر وقتك الثمين ويمكن أن يترك في الطابور حتى نهاية الدوام ثم يعترضك بعبارة (تعال يا جرح) وإذا كنا نشيد بنجاح تجربة (تكسي القطاع الخاص) فهذا النجاح يبني مصحوراً بأسماء الشركات، والعراقيون يطمعون إلى رؤية قطاع النقل الحكومي حياً يورق بعثر عن وجود الدولة وحضورها بحافلات وتكسي تحمل اسم الوزارة والدولة تنظم للمواطنين أرفاقهم وتعلم الناس دقة توقيت الانطلاق والوصول، ومعنى وكلفة فوات الأوان وعدم احترام الزمن.



الإعلامية زهراء غازي.. رسامة

## زهراء غازي.. بيضة القبان بين الفن والإعلام

● بغداد، محمد ناصر

وأكدت، أستمتر وقت فراغي زيادة الاطلاع والممارسة، ولا أنتمي إلى أية مدرسة فنية، لكن شغفي بالرسم ولد فطرياً ومع الأيام تطورت موهبتي حتى وصلت إلى الحد الذي أعده أول السلم وسأواصل العمل والاجتهاد لتطوير مهاراتي.

مبينة، وقتي منظم، للإعلام جزء مهم منه وللرسم مساحة كافية، وداثماً أختار الوقت الذي أكون فيه مستعدة نفسياً وجسدياً لأمسك الفرشاة وأبحر في الألوان.

ستعدّ الفنانة الإعلامية زهراء غازي، للمشاركة في معرض عالمي مطلع العام المقبل، وقالت غازي لـ الصباح: إن هذه التجارب توفّر فرصة للاحتكاك والتطور وكسب المهارات، متابعاً، المعارض الشخصية بحاجة إلى جهد وتكاليف وعمل مكثف، لذلك حالياً أكتفي بالمشاركات ربما أجد مؤسسة تلزم معرضي الشخصي.

## ستراتيجيات التنمية

والهدف منها رؤية مطولة أمة ومستقرة وسعيدة داخل أسرة داعمة ومجتمع بيئة تضمن أفضل الفرص لتعليم ورهافية الأطفال. وأضاف: حاضراً في الشغرة المدرس المساعد إياد شحني والمدرس المساعد أمينة محمد والكتورة انتظار هادي، متضمنة محاور عدة، منها طرق التدريس الحديثة وأهميتها على تركيز الطالب، عن طريق توفير تجارب علمية متنوعة ومبتكرة وتشجيع الطلبة على حب العمل الجماعي.



● الطفولة في نظرة وطنية

● الكوت، الصباح

أقامت كلية الفنون الجميلة في جامعة واسط، ندوة بعنوان الاستراتيجية الوطنية لتنمية

## «كريم آل البيت»



● بغداد، الصباح

انتهى قسم إنتاج الدراما الإذاعية في مديرية الإنتاج الدرامي، في شبكة الإعلام العراقي، من تسجيل مسامع المسلسل الديني كريم أهل البيت في استوديوهات عبد الله العزاوي بجمع الإذاعات في مبنى الشبكة.

وقال رئيس القسم مروان البياتي لـ الصباح: يؤرخ المسلسل بلغة إذاعية مشوقة، سيرة حياة الإمام الحسن المجتبي (ع)، مؤكداً: المسلسل من تأليف وإخراج منير راضي، تمثيل متفاد مسلم ومحمد طعمة التميمي وزيّيب علي ومحمد السعوي ومحمد جاسم، ومن المؤمل بثه من إذاعات شبكة الإعلام العراقي، خلال شهر رمضان المقبل.



● ممثلة بوليفود بهومي بيدنيكار، لدى حضورها أمس الأول، حفل توزيع جوائز التميز التي تقيمها مجلة «CSR» لعام 2023 في بومباي... (أ ف ب)

## كاريكاتور



## رياض موسى سكران: الثقافة التي ننتجها تحمل ملامحنا



● رياض موسى سكران

الكتابة ومثل التكرار: لأن الأساس في رؤية هذا المؤلف، هو الكتابة، عن روى وتجارب ومخبرات حيوية، حققت صدمة للمتلقي. وأضاف: الثقافة التي ننتجها اليوم، تحمل ملامحنا، تنهينا، ولا يمكن إلا أن تشبه مدينا: فهي مفاخرة وجوية قبل كل شيء؛ لذلك يفوس في أعماق الذات الإنسانية الخلافة، من خلال تجاربها الوجودية والاجتماعية والفكرية، وسويكون بحثاً عن الإنسان المحتقن داخل الإنسان.

البحث والمعاصرة والتقصي في الفضاءات المشككة للثقافة العراقية، ومحاولة وضعها في سياقها المنتج للمعنى، لا أعد القارئ باكتشافات جديدة ومغامرات فرائية مغايرة، لأن الادعاء بالمعرفة الكلية والمغايرة المطلقة والشاملة والهائية لا وجود له إلا في الخيلة، فما يمكننا أن أعد القارئ به، هو الكلف والتعرف، أو تأكيد القيم، والإرتداد عبر الأزمنة وتقصي الأمكنة وحضرات الذاكرة وروحها، في محاولة للتخلص من قيود

● بغداد، محمد إسماعيل

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة، كتاب (الصدمة الجمالية: تجليات الرؤى الإبداعية في المشهد الثقافي العراقي) للناقد الدكتور رياض موسى سكران، الذي قال لـ الصباح: أن الكتاب يندرج ضمن مقومات النقد الثقافي، لما انطوى عليه من رؤية وتحليل نقدي لمنجزات إبداعية عراقية متنوعة الاجاهات.

## فقدت بريقتها بفعل اتهامات بالعنصرية والفساد اليوم.. ترقّب لترشيحات جوائز «غولدن غلوب»

● لوس أنجلوس، أ ف ب

تتظيم جوائز غولدن غلوب وإدارتها ومنحتها، وتضم الرابطة تحوثة صحافي متخصص في شؤون الترفيه يعملون في وسائل إعلام أجنبية. وغالباً ما كانت الرابطة تتعرض للانتقاد من قبل المتخصصين في مجال السينما والتلفزيون بداعي عدم احترافيها وغياب تشكيل لجنة التحكم فيه جذرياً، وإسناد النقل التلفزيوني التي له إلى محلة مختلفة، بعدما لعقت به سمعة سيئة في الأوامر الأخيرة، وكانت حلة توزيع هذه المكافآت السينمائية والتلفزيونية تستقطب العدد الأكبر من المتابعين بعد حلة الأوسكار، وكانت تشكل في العادة بداية قوية لموسم الجوائز السينمائية الأميركية لكنها فقدت بريقتها وتراجعت الاهتمام بها بفعل اتهامات بالعنصرية والفساد، وعذّ البعض في هوليوود أنّ الإصلاحات التي طُبقت لتصبح الوضع طرحت مشكلات جديدة تتعلق بالأخلاقيات.

وكانت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (HPPA) طوال عقود تتولى تنظيم جوائز غولدن غلوب وإدارتها ومنحتها، وتضم الرابطة تحوثة صحافي متخصص في شؤون الترفيه يعملون في وسائل إعلام أجنبية. وغالباً ما كانت الرابطة تتعرض للانتقاد من قبل المتخصصين في مجال السينما والتلفزيون بداعي عدم احترافيها وغياب تشكيل لجنة التحكم فيه جذرياً، وإسناد النقل التلفزيوني التي له إلى محلة مختلفة، بعدما لعقت به سمعة سيئة في الأوامر الأخيرة، وكانت حلة توزيع هذه المكافآت السينمائية والتلفزيونية تستقطب العدد الأكبر من المتابعين بعد حلة الأوسكار، وكانت تشكل في العادة بداية قوية لموسم الجوائز السينمائية الأميركية لكنها فقدت بريقتها وتراجعت الاهتمام بها بفعل اتهامات بالعنصرية والفساد، وعذّ البعض في هوليوود أنّ الإصلاحات التي طُبقت لتصبح الوضع طرحت مشكلات جديدة تتعلق بالأخلاقيات.



● جائزة غولدن غلوب السينمائية